رابط المادة على منصة باحث

حياة السلف بين القول والعمل

# ١٣. حياة السلف، حال السلف مع الفتن والمحن الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

---

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد. حال السلف مع الفتن والمحن. حالهم مع فتن المصائب والامراض والصبر عليها. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يكفر الله عن المسلمين حتى بالنكبة وانقطاع شسعه - 00:00:13

والبضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها. يكفر الله عن المسلم حتى بالنكبة. معنى بالنكبة؟ القرب المصيبة وان كان صغيرة النكبة ماذا؟ المصيبة وان كانت صغيرة. وانقطاع شسعه. الشسع هو سير النعل. تعرفون النعل؟ شرك النهر - 00:00:31

شراك النعل النعل له سير مثل الجلد. الخيط فوق في النعال القديمة. اذا انقطع هذا شيء بسيط جدا. حتى لا يعتبر مصيبة. نعم ويكفر عنك به. وهذا المعنى موجود في قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:00:51

حتى الشوكة يشاكها. اه. الا كفر الله بها من خطاياه. يعني لو لو اصابتك شوكة واحتسبتها لكن هذا بشرط ماذا؟ الاحتساب. او عدم الاعتراض بشرط الصبر وعدم الجزع. لو جزع لا يؤجر. طب هل لابد يعني ان - 00:01:05

ان ينوي ان يؤجر لا لا يلزم لا يلزم. انما المهم الا يجزع. المهم ماذا؟ الا يجزع. الا يجزع. نعم. والبضاعة يضعها في كم قميصه. هذا الكم. اه. كانوا يضعون - 00:01:21

البضاعة يعني المال القليل او الاشياء التي يبيعها. كنازا عن قلة بالضبط فيفقده فيفقدها. عليكم السلام. فيفقدها فيكفر الله بها من خطاياه طيب بشرط عدم الجزع. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا الصبر - 00:01:34

او الصبر. يكون مفعول ثاني لوجدنا. وجدنا خير عيشنا ماذا؟ الصبر. انه وجد ينصب مفعولين. اه. نعم وقال ايضا ما معنى الاثر يعني؟ ماذا قول عمر؟ وجدنا خير عشيرة الصبر يعني. ما معناه؟ يعني كل الخير تقريبا. اه يعني انت - 00:01:54

عندما تنزل بك مصيبة ما الذي يهون عليك هذه المصيبة ويجعلك تصل الى مرحلة اعلى من الصبر ما هو الاعلى من الصبر؟ لا ادي الاديان عندما تنزل المصيبة بالانسان له ثلاث مقامات ايمانية شكر. الصب لا قبل الشكر يجود الرضا. مع الصبر ثم الرضا ثم الشكر. اه. فمن صبر - 00:02:13

من صبر وفق الى ماذا؟ وفق الى ماذا؟ الا الرضا الاعلى. ومن رضي وفق اليه الشكر كلها مقامات ايمانية والذين اهتدوا زدناهم هدى. فالله عز وجل كلما نزلت في مقامنا للمقامات الايمانية واستكملته ينزلك في المقام الذي بعده بفضلي ومني وكرمي - 00:02:33

وتعالى. نعم. نعم. فيفقدها. يفقدها تضيع منه. يعني يضع الشيء في كل قميصه فيضيع منه. قال عمر وجدنا خير الصبر وقال ايضا اذا كان الرجل مقصرا في العمل ابتلي بالهم ليكفر عنه - 00:02:53

اذا كان عمله قليلا ابتلي بالهم. ما الفرق بين الحزن والغم والهم؟ عندنا ثلاث ثلاثة الفاظ. مستقبل حال واه الحزن على شيء في الماضي والغم على شيء ماذا؟ في الحاضر. فاثابكم غما بغم. والهم على شيء ماذا؟ ها في المستقبل. تخاف من شيء في المستقبل - 00:03:13

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يجمع في الاستعاذة. من الهم والحزن. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. لماذا؟ الهم يتوقع

حدوثه مخوف يتوقع حدوثه ينتظر مثلا عدوا يطلبه. فيخاف ان ان يأخذه في اي وقت. يذهب. والحزن مخوف مضى - 00:03:35
عم الماضي والمستقبل. عم الماضي وماذا؟ والمستقبل. نعم. فعمر بن الخطاب قال ماذا؟ اذا كان الرجل مقصرا في العمل ابتلي بالهم. ابتلي بالهم. الله يبتليه بالهم ليكفر عنه خطاياه نعم - 00:03:58
المستقبل والحزن للماضي والغم للحال. الحزن للماضي والغم للحاجة هذا اذا اجتمعت اذا الحزن والحزن اي فرق موجود لا فرق. نعم طيب اما اذا اما اذا افترقت اجتمعت. يعني لو جاء مثلا لفظ الهم وحده قد يدخل فيه ماذا؟ الافتراق. الحزن. وقد يدخل فيه الغم. لكن لو اجتمعت افترقت. فهمت - 00:04:18
يعني اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. الهم في المستقبل والحزن في الماضي. طيب. ومعنا في الدعاء وانت تجعل الحزن اذا شئت. لا الحزن لها معنى اخر. الصعبة. الصعبة - 00:04:47
تقول ارض حزنة اي ارض ماذا؟ صعبة. صعبة ان ان تمشي فيها. وسهلة يعني سهلة ان تمشي فيها. فمعنى معنى الدعاء ماذا؟ انت تجعل الصعب اذا شئت سهلا اي صعب سواء صعب حسي او معنوي. نعم. وقال علي ابن ابي طالب الا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس باد الجسد - 00:04:57
ثم رفع صوته فقال الا انه لا ايمان لمن لا صبر له. كلمة الصبر اول ما تأتي على الذهن يخطر على الانسان الصبر الصبر على ماذا وهذا اقل انواع الصبر - 00:05:17
لماذا قال لاي مالا من لا صبر له؟ لان الايمان يلزم منه العمل. والعمل اما فعله مأمور واما ترك محظور. والصبر اذا اردت ان تقسمه للاقسام الثلاثة كيف تقسمه من الاعلى الى الادنى. من الاعلى للادنى كيف تقول؟ سبعة على تعة. صبر على الطاعة فعل مأمور ثم الصبر على المعصية. ثم اقل والصبر على المصيبة. لماذا كان - 00:05:34
الصبر على المصيبة واقلها. لا اختيار فيه لعبده. نعم لانك لست مختارا فيه انك لست مختارا فيه. هذا يسمى صابر اضطراري اما الصبر الاختياري هو الصبر على ماذا؟ على الطاعة او عن المعصية. طب لماذا كان الصبر على الطاعة؟ اعظم اجرا من الصبر على المعصية؟ يخالف فتنة. وماذا ايضا - 00:05:54
ايجاد الفعل جيد لان فعل المأمور احب الى الله منه ترك المحظور. فكان الصبر على الطاعة اعظم اجرا من ماذا؟ من الصبر عن المعصية ابن القيم له بحث في في هذه المسألة في في مفتاح دار السعادة وفي عدة الصابرين في مسألة ماذا؟ في تفضيل - 00:06:13
ها تفضيل ماذا على ماذا؟ الصبر على الطعن الصبر على المعصية. لانك خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال لا ترك المعصية احب الى الله من فعل الطاعة وذكر ادلة يعني - 00:06:32
ويقول ماذا؟ الصبر لا ايمان لمن لا صبر له. لماذا لا ايمان لمن لا صبر له؟ لانه اذا لم يصبر اذا لم يكن عنده صبر على الطاعة يؤدي الى سيترك الطاعة واذا ترك الطاعة - 00:06:42
اذا ترك كل الاعمال كفر. طيب وعن سعد ابن ابي وقاص قال كنا قوما يصيبنا ظلفوا العيش اي شدة العيش بمكة. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدته. الظرف هو الشدة. فلما - 00:06:52
البلاوي اعترفنا لذلك وماذا؟ مررنا الافضل وما صارش امورنا عندكم مبنى ها؟ نعم. فلما اصابنا البلاء اعترفنا بذلك ومرنا عليه وصبرنا له. ممكن مرنا عليه من المران يعني. تعودنا عليه. انت عارف الميراث؟ نعم. مرن على - 00:07:05
نعم تعودنا عليه. فلما اصابنا البلاء واعترفنا لذلك وامرنا عليه وصبرنا له. ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خرجت من الليل ابول. واذا انا اسمع بقعقعة شيء تحت بولي. القعقعة هو الصوت. عندما تصب - 00:07:32
بالماء على شيء صلب يوجد صوت هذا الصوت القعقعة فاذا قطعة جلد بعير يعني كان يتبول فسمع صوتا فوجده ماذا؟ قطعة من جد البعير اليابس وهذا لا يمكن اصلا وتبول عليه. فاخذتها فغسلتها - 00:07:53
ثم احرقتها فوضعتها بين حجرين ثم سم استففتها عندك ممكن استفها او استففتها. يعني ايه من تقول استففتها؟ من استفها؟ هم. او استف آآ استغفوا معنى استغف السف هو ان يعني يشرب الرماد. تعرفون الرماد؟ سفا. سفا يعني عندما يكون شيء يابس. نعم. وتفته

يكون مثل ماذا؟ مثل الدقيق - 00:08:11
فانت عندما تأكل هذا تقول ماذا سففت؟ بلع بلا ماذا؟ بلا مضغ. ولذلك كان الناوي يقول ماذا؟ وجدت بين سف السويق واكله مقدار قراءة اربعين اية. تعرفون هذا الكلام انه ايه؟ انه مات صغيرا نووي. كم كان عمره - 00:08:43
عندما مات خمسا واربعين تقريبا لم لم يبلغ الخمسين فكان يقول آآ هناك كتاب جميل جدا امسك بقراءته ماذا اسمه؟ قيمة الوقت عند العلماء للشيخ ابو غدة عليه رحمة الله. قيمة الوقت عند العلماء. ذكر فيه قصصا يعني تعلن - 00:09:07
الهمم كيف كان السلف يحافظون على اوقاتهم والعلماء؟ فانه كان يقول وجدت بين فت السويق وبين اكله او سفح السويق وبين اكله اكله مقدار قراءة اربعين اية فكان يضع الخبز او السويق في الماء ويشربه. لان المضغ يضيع الوقت. ما كان ياكل - 00:09:21
مكان يا ابني. وكان اذا دخل الخلاء امر بعض اولاده ان يقرأ عليه وهو في الخلاء خارج الخلايا يقرأ علي. لانه لا يستطيع ان يقرأ بنفسه. نعم. فحتى لا يضيع الوقت يعني - 00:09:45
هو يقول ماذا؟ فاذا قطعة جلد بعير فاخذتها فغسلتها ثم احرقتها فوضعتها بين حجرين ثم استفها. اما ان تقول استفها بالقطع واما تقول استففتها بالماضي بالوصل وشربت علي من الماء - 00:09:59
وقويت عليها فقويت عليها ثلاثا. عليها اي بسببها. علاهن بمعنى ماذا؟ السبب. يعني اصبحت قويا ثلاث ايام بسبب ماذا؟ قطعة جلد لا تؤكل احرقها وجعلها رمادا وسف هذا الرماد. نعم وهذا يدل على شدة صبرهم على الشدة رضي الله عنه - 00:10:14
وهذا لا تجده ابدا الان في افقر الناس. يعني افقر الناس هل آآ لا يجد طعاما يأكله؟ يأكل. ياكل خبز مثلا هي لو زبل الزبالة سالوا طعاما كثيرا جدا يعني. ها في زمن السلف ما كان عندهم قمامة طليور ما فيها الطعام اصلا - 00:10:34
نعم. شفافة مازن. القعقعة صوت الماء. عندما يقع على شيء صلب. ويطلق على كل صوب. كذلك لو ان الانسان كان جائعا وبطنه فعلا اصوات في صحة دخول هذه القعقعة. ها؟ الاصوات اصوات مبطلة. وقالوا ايضا لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:52
اللهم لنا طعام الا ورق الشجر حتى يضع احدنا كما تضع الشاة. سبحان الله يعني ما كان له اي طعام الا ورق الشجر. فعندما يضع حاجته يتغوط لون الغائط يكون كلون الغائط الذي يكون من الشاة - 00:11:12
اخضر وقال عبدالرحمن بن عوف بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر واحيانا يكون لدى بعض الناس البلاء بالسراء اعظم شدة من البلاء بالضراء يعني في واد عند كثير من الناس في الحقيقة يعني بعض الناس عندما يبتلى مثلا بالسجن مثلا او بالفقر تجدوه يتضرع. قال تعالى ولقد اخذناهم بالمأساء - 00:11:30
الرأي فما استكالوا لربهم وما يتضرعون. معنى ذلك اكتفى من هذه الاية ماذا؟ ان الحال الطبيعي للناس عند الضراء ان يتضرعوا حتى كفار واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه. فالاصل ان الانسان في الضراء يتضرع. فالذي لا يصبر في الضراء - 00:11:58
هذا الايمان ضعيف جدا ولا يرجع الى ربه ويجزع هذا ايمانه ضعيف جدا. البلاء بالسراء ينسي. ينسي العبادة فلا يصبر بمعنى انه ماذا؟ لا يستقيم على طاعة الله. عدم الصبر على السراء ما معناه - 00:12:16
ما معناه هل هو عدم الصبر على البلاء؟ لا سيكون من النوعين الاولين اما ان يترك الطاعة واما ان يعفو عن المعصية صح؟ يترك شكر النعمة يترك بابا مثلا على فعل الواجبات كما ينبغي. كم قبل ان يكون غنيا مثلا وان يكون عنده مال وتجارة كبيرة كان يصلي كل الصلوات في المساجد - 00:12:30
او يتكبر فلما اصبح عنده مال اصبح مشغولا بالمال لا يصلي الا في بالكاد يعني مثلا. او يرفع يقع في بعض المحرمات في الكبر وفي فعل بسبب مما رزقه الله من مال يعني. فقال ابتلينا بالضراء فصبرنا بلينا بالسراء فلن نصبر. وعن سعيد بن وهب قال دخلت مع سلمان الفارسي على - 00:12:50
على صديقي لي من كندة نعود له قبيلة كندا قبيلة فقال له سلمان ان الله عز وجل يبتلي عبده المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون تارة لما مضى. يبتليه بالمرض ثم يعافيه يشفيه فيكون البلاء ماذا؟ كفارة لما مضى. فيستعتب - 00:13:10

وفيما بقي ما منع استعذب ولا هم يستعتبون. طلب المغفرة طلب ازالة العتب. العتب هو اللوم. يستعتب فيه ما بقي يعني لا يعصي لان المعاصي تستحق ماذا؟ ان يلام. فالاستعتاب هو طلب ازالة اللون. نعم. ما معنى ولا هم يستعتبون - 00:13:34

يعني لا يطلب كما قام قال بالضبط ولا يؤذن له فيعتذرون. فالاستعتاب هو الاعتذار. الاستعتاب هو ماذا؟ او الاعتذار. كيف يعتذر في ما بقي يعتذر لربه فيما بقي ان يحسن العمل - 00:13:57

وان الله عز وجل يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير عقله اهله اهله. ثم فلا يدري فيما عقلوه ولا فيما اطلقوه حين اطلقوه. سبحان الله! الفاجر عندما يبتلى بالمرض - 00:14:11

لا يعلم لماذا ابتلاه الله بالمرض. ولا يعلم لماذا الله شفاه. لا يعتبر بالبلاء. مثل البهائم. مثلا مثل البعير. اهله ربطوه لا يعرف لماذا ربطوه. واطلقوه لا يعرف ماذا اطلقوه - 00:14:31

فالربط هو البلاء والاطلاق والعافية. فلا يعرف الحكمة من هذا وعن هلال ابن يساف قال كنا قعودا عند عمار ابن ياسر فذكر اوجاعا ذكروا الامراض فقال اعرابي ما اشتكيت قط. يعني ما بردت ابدا. فقال عمار ما انت منا. انت لست من المؤمنين - 00:14:42

ان المسلم ليبتلى ببلاء فتحت عنه ذنوبه كما تحط كما تحط كما كما تحط الورق من الشجر تحط يعني ماذا تسقط كما يسقط الورق من الشجر. وان الكافر يبتلى ببلاء. فمثله مثل بعير اطلق فلم - 00:15:02

لما اطلق وعقل فلم يدري لم عقل اطلق لم يدري ما اطلق. وربط فلم يدري لما ربط. وعن مطرف قال نعم. هذا المثل الكافر لا يعرفون لماذا ابتلي بمعنى بالضبط هذا هو - 00:15:27

البعير لماذا ربط؟ الربط والبلاء بالنسبة للانسان. المرض بلاء يربطك المرض يكسر تذهب وتأتي. فهو لا يعرف لماذا لماذا مرضى؟ ولماذا شفي؟ لا يعرف الحكمة من هذا. نعم وعن مطرف قال قال عمران بن حصين - 00:15:45

لأ. عندك عندنا ابتلي عمران بن حسين. ليس عندي. طب ابتلي عمران ابن حصين في جسده فقال ما اراه الا بزنبك وما يعفو الله اكثر. الاخر سقط وابتلي عمران ابن الحسين في جسدي فقال ما اراه الا بذنب وما يعفو الله عنه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير عن كثير - 00:16:05

كقوله تعالى ماذا؟ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما تردوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ما المعنى يعني؟ لو يؤاخذهم بكل ما ما ترك على ظهري اي على الارض من داب ولكن يؤخره بالاجل المسمى. وقال ابن مسعود لا يقل احدكم اعوذ بالله من الفتن ولكن ليقل - 00:16:34

نعوذ بالله من مضلات الفتن. مقدمات الفتن لا ساقول لك. ثم تلى انما اموالكم واولادكم فتنة. المضلات الفتن يعني لا تستعيذ بالله الفتن. لان الفتن لابد ان تكون موجودة. كل انسان عنده ماذا؟ مال وعنده اولاد وعنده زوجة. هؤلاء فتنة. انما استعذ بالله ان تكون هذه - 00:16:55

فتنة مضلة لك. لانك لو قلت اعوذ بالله من الفتن كانك تقول يا رب لا اريد مالا ولا اولادا لان الله قال مدى انما اموالكم واولادكم فتنة. فسمى الاموال كلها فتنة. فلقلت يا رب اعوذ بالله من الفتن. فكأنك قلت ماذا؟ لا اريد مالا ولا اولاد - 00:17:15

لكن هل معنى ذلك انه لا يجوز ان تستعيذ بالله من الفتن؟ قال لابد ان تكون مضادات الفتن لان لا يلزم. لا يلزم. طب ممكن تقول اعوذ بالله من الفتن؟ وانت تقصد الفتن - 00:17:31

التي تضلني امام علوك عند اللسان عندما يستعد بلال من الفتن يستعيذ بالله لا لا من اثار الفتن. نعم. نعم وقال ايضا الا ان السقم لا يكتب له اجر. ولكن يكفر به الخطايا. السقم وماذا؟ مرض. المرض - 00:17:41

لا يكتب له اجر ولكن يكفر به من الخطايا. طب فان لم يكن له خطايا يكتب له اجره. وفي خلاف بقى ام شيخ. نعم. ان لم يكن له خطايا يكتب له اجر. وان لم يكن له خطايا وصبر - 00:17:59

او ان كان له خطايا وصبر ان كان له خطايا وصبر. كان السقم مزيلا للخطايا والصبر ها؟ مثبتا. لاي شيء للاجر. يعني قال شخص الناس عندما تنزل به من المصيبة المرض او غير احوال - 00:18:15

شخص عنده مصائب نتجمع للصابر الان. شخص عنده ماذا؟ معاصي. فنقول المصيبة نفسها تكفر المعاصي. والصبر عبادة زائدة يؤجر عليه. ابن مسعود يتكلم عن ماذا؟ نفس السقم ليست صبري الذي ترتب على السخط. ما هو الصبر الذي ترتب على السقم هذه عبادة عظيمة يؤجر عليها. فهمت؟ الحال الثاني عنده مصيبة - 00:18:33

نزل الدين وليس عنده معاصي. ليس عنده كبائر. الصغائر تكفر بماذا بفئة الطاعات ان تجتنبوا كبائر ما تناول عنه يكفر عنكم سيئاتكم. بشرط ان مش شرط تشتري من الكبائر. فليس عنده معاصي - 00:18:59

ونزل به ماذا؟ المصيبة فهذا يؤجر من جهتين من جهة المصيبة ومن جهة ماذا الصبر علي. ما احنا قلنا هناك مصيبة وصبر. نعم. من جت المصيبة ومن جهة الصبر عليها. قبل قبل ان يكون آآ شخص مكلفا - 00:19:14

بالمرض وهذا يؤجر انه يؤجر صباحا لان الصبي المميز تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات وغير مميز اذا مرض وابتلي يكتب الله عز وجل الاجر لوالديه. بصبرهم على هذا البلاء - 00:19:31

وقال رجل لعائشة انه بلغني انك تقولين اذا مرض المسلم كتب له عمله الذي كان يعمل من اخر مرضه. فقالت ليس هكذا قلت كما قلت له يكتب له احسن عمله مع اخر مرضه. يعني الرجل تعجب - 00:19:51

ولم يبلغه الحديث. ما هو الحديث حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا مقيما ماذا؟ صحيحا. يعني الانسان اذا مرض ما كان معتدل مثلا على قيام الليل ثم مرض لا يستطيع ان يقوم الليل. كان ولده كانه ولده كتب له. وهذا فيه - 00:20:10

اهمية تجارة المحافظة على العبادات اي يكون لك اوراد ثابتة مثلا من قراءة القرآن من قيام ليل من صيام لانه هذه الاوراد الثابتة كانك كنز تدخر عندما تكبر لنا ولا شك انك عندما تكبر قد تضعف - 00:20:32

ولا تستطيع ان تقوم كما كنت تقوم او تصوم وكما كنت تصوم او تقرأ كما كنت تقرأ. فهذه الاوراد الثابتة تكتب لك حال كبرك وانت لا تفعل شيئا لكن بشرط ماذا؟ كتب له ما كان يعمل. فكانت تدل على ماذا؟ المداومة. اما ان كان لا يداوم لا يكتب له شيء. ان كان لا يداوم لا يكتب له شيء - 00:20:47

نعم. فهو كأنه تعجب من هذا الفضل يعني. كيف هذا الفضل يعني انه اذا مرض كتب له عمله الذي كان يعمله من اخر مرضه. فكيف اجابته عائشة قالت له الان اقول يكتب افضل من هذا. يكتب ماذا؟ افضل. افضل من هذا ما هو الافضل؟ لمرض لا. اقرأ وانت تفعل. ينظر - 00:21:06

كانت احسن عنده يعني هو قبل ان يمرض مثلا قام الليل لمدة سنة في هذه السنة افضل يوم قام فيه الليل في هذه السنة خشوعا وعبادة واخلاصا يكتب له حال مرضه. ليس الاخير يعني. ليس الاخير. هذا معنى قولي ماذا؟ قالت ليس هكذا - 00:21:26

قلت انما قلت يكتب له احسن عمله مع اخر مرضه. معنى مع اخر مرضه. ما معنى هذه الجملة يعني هذا العمل الحسن يكتب له في كل مرض حتى لا يأتي المرض. العمل الحسن يعني هب انه مرض سنة. حتى يزول المرض. اه - 00:21:46

النهاردة سنة صلى سنة وبرد سنة. في هذه السنة ننظر الله عز وجل يعطيه افضل عمل وقال افضل عمل هذا يكون مكتوبا لسنة التي برد فيها حتى تنتهي. ما الدليل بالضبط؟ ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:22:08

لاحسن من اجلها تفسيرات. تفسير هذا احد التفسيرين لماذا احسن ما كانوا يعملون. اي احسن ما كانوا يعملون من اعمالهم الحسنة احسن مكان يعمله بماذا؟ يعني مثلا عندما يكتب الله له ثواب الصلاة - 00:22:24

عودة مرة خشعة ومرات لم يخشع يعطيه ثواب الخشوع على سائل صلواته على باقي الصلوات كأنه خشع فيه كل الصلوات. وهذا محض فضل من الله عظيم. وفيه بشارة عظيمة للمؤمنين. الذين يحسنون اعمالهم. قال - 00:22:39

عن صالح ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف عن من حدثه عن عثمان ابن مظعون قال لما رأى عثمان ابن مظعون ما فيه اصحاب رسول الله من البلاء وهو يغدو ويروح - 00:22:54

في امان من الوليد ابن المغيرة قال والله ان غدوي ورواحي امنا بجوار رجل من اهل الشرك واصحابه واهل ديني واصحابي واهل

ديني يلقون من الاذى والبلاء ما لا يصيبني لنقص كبير في نفسي. يلومنا كيف تعلن نقص - 00:23:04
حتى تفهم الكام؟ خبر خبر الا والله ان غدوي نقص كبير في نفسي. فمشى الى الوليد ابن المغيرة فقال له يا ابا كعد شمس وفت ذمتك. وقد رددت اليك جوارك. قال لما يا ابن اخي؟ لعله اذاك احد من قومه. قال لا ولكن - 00:23:24
دي ارض بجوار الله عز وجل ولا اريد ان استجير بغيره. ما المعنى الوليد ابن المغيرة كان كافرا وكان قد ادخل عثمان ابن مظعون في جواره لان الوليد رئيس من رأس سمك ما ادخله في جواره يعني يعني لا يستطيع احد ان يؤذيه وان يمسه - 00:23:44
كما دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة بعد بعد رحلة الطائف دخل في جوار من؟ الجبيني بن مطعم. نعم. نعم جبين بن مطعم. ليس جبين بن مطعم. المطعم بن عدي. المطعم بن عدي. جبير اسلم. شيخنا. في جوار المطعم - 00:24:02
يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج الى الطائف يدعو الناس في الطائف وكذبوه. لما دخل مكة مرة اخرى دخل في جوار من المطعم ابن عدي. ولذلك في غزوة بدر النبي عليه الصلاة والسلام حفظ للمطعم هذا الجبين. وقال لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنة الاسرى - 00:24:16
لاعطيتهم له ردا لجبين لانه اجار النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل ماذا؟ دخل مكة بعد الطائف يعني نعم. ما قلت هو اخوه اخوه ده ابن مطعم هكذا والله اعلم. نعم. وقد نعم - 00:24:34
هل يكون هذا مثل الجوار مثلا شخص يعمل ولكن اناس اخرين يريدون ان يأخذ منه المال. انا اقول هذا الشخص ممكن تجيرني انا سادفع لك المال مثلا. هل هذا جايب؟ مداراة يعني. طيب - 00:24:52
جايز لمن؟ جايز للذي يدفع الجائزة الذي اخويا يسأله سؤالا. لو ان شخصا اراد اراد ناس ظالمون ان يوقعوا به الاذى. فذهب الى شخص له جاه ومنزلة فدفع له مالا حتى - 00:25:15
اهني من اولياء الظالمين. هل يجوز له ان يفعل وهذا ان يفعل هذا؟ يجوز للاخ للمعطي المظلوم ولا يجوز للاخر لا يجوز الاخذ ان يأخذ هذا المال لماذا؟ الشفارة. لان هناك خلافا بين اهل العلم في اخذ الاجرة على الجاه. اختلف فيها على ثلاثة اقوال. اخذ الاجرة على ماذا - 00:25:27
المنزلة اذا انت لك منزلة مثلك وظيفة في الحكومة. وجاء شخص يطلب منك ان تشفع له شفاعة. فطلبت منه مالا هل يجوز لك ان تأخذ هذا المال فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم. قول بالمنع مطلقا وقول بالجواز مطلقا. وقول بالجواز بشرط الا يكون بشرطين. الا يكون هذه الشفاعة واجبة على - 00:25:46
وهادي شفاعة هنا واجبة عليك. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولده يسلمه. فلابد ان تنصر اخاك اذا استطعت. انصر اخاك ظالما او مظلوما الشرط الاول ماذا؟ ما هو الشرط الاول؟ الا يكون هذه الشفاعة واجبة عليه. الشرط الثاني ماذا؟ ان ان يتجشم فيها عناء. وادي مذهب الشافعية - 00:26:06
ان يتجشم فيها مالا يتعب فيأخذ اجرة على قدر تعبه. اما ان كانت هذه الشفاعة مثلا هو شخص مثلا يعني يستحق وان يعمل في وظيفة معينة هو اهل لها. يستحق ان يعمل في هذه الوظيفة. وانت وزير مثلا في الدولة. تستطيع بالهاتف ان تجعله ماذا يعمل؟ تتصل فقط بالهاتف - 00:26:26
ليس لك ان تأخذ اجرا لانك لم تبذل جهدا. فهمت؟ هذا قول وسط في المسألة يعني؟ على انه ربا. لا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نعم آآ في حديث مسلم قال ماذا من استطاع منكم ان ينفع اخاه ماذا؟ بشيء فلينفعه. فلينفعه الا اذا بذلت جهدا انت لا لا يجب عليك ان تبذل جهد - 00:26:46
لكي تنفع اخاك. نعم. لا شك انك اذا لم تأخذ مالا هذا افضل. لكن لو اخذت على قدر تعبك جاز. هذا قول وسط المسألة يعني. طيب المهم ان عثمان لما دخل في جوار من؟ في جوار الوليد ابن المغيرة. قال والله ان غدوي ورواحي. يعني ذهابي واتياني امنا بجوار رجل - 00:27:07
من اهل الشرك الى اخر الكلام. كل هذا نقص كبير في نفسه. كيف اخواني يعذبون وانا يحميني واحد من المشركين؟ فماذا فعل؟ رد

جوار ها الوليد. فقال له الوليد ماذا؟ نعم؟ كانه يرى خلل في في في دينه. نعم. وهذا ليس فيه خلل في حقه. لا ده ليس حراما عليه. قال فانطلق الى - 00:27:27

قال فانطلق الى المسجد. من الذي قال؟ الوليد. فانطلق الى المسجد. فاردد علي جواري علانية كما اجرتك علانية لماذا يقول يريد هذا؟ يريد ان ينظر كيف يعذب يعني؟ لا لا لا ليس هذا هو الغلط - 00:27:47

لماذا يريد هذا الله يحمينا. لا ورد الجوار الان. اه. هو عثمان ابن مظعون قال انا لا اريد جوارك خلاص. حتى حتى لا يوقع في عضو انه انه لو بعد ذلك مم لو جاء شخص - 00:28:04

فآدى عثمان ابن مطعون يرحمك الله. والناس لا يعرفون ان الوليد ترك جوار عثمان. هذا سيكون نقص في الوليد. نعم. سيكون نقص في الوليد. كيف يؤذي رجلا في جواريه هذا عند العرب شيء عظيم يعني. حتى لا لا لا لا تتضرر سمعة الوليد يعني. ده انت المعنى انطلق الى - 00:28:22

عليها جواري علانية كما اجرتك علانية. قال فانطلق ثم خرج حتى اتى الى المسجد فقال له ابو الوليد هذا عثمان قد جاء يرد علي جواري. قال لهم من الذي قال - 00:28:42

عثمان قد صدق قد وجدته وفيا كريم الجوار. كل هذا لان العرب يحبون الفقر يعني انا عثمان يقول هذا الرجل ليس عليه خطأ. ان لا ارد لم ارد عليه جواره. لان الناس اذوني. لا. هو كان وفيا. كريم الجوار. ولكني - 00:28:53

قد احببت الا استجير بغير الله فقد رددت عليه جواره. كما فعل ابو بكر مع الندي غنة. نعم ابو بكر ما بيطبه لنا لما اجاره ابن الدغنة فكان ابو بكر يقرأ بصوت عال القرآن في بيته فيجتمع النساء من المشركين والاطفال يسمعون قراءة ابا بكر ويكفي - 00:29:10

فجاء المشركون الى ابن الدغنة يقولون له ماذا؟ نعم مر ابا بكر ان يستسر بالقرآن نخشى ان يفتن مسألة فيسلمون يعني. فقال مثلهن قد اجرتك على ان الا ترفع صوتك بالقرآن. قال رددت عليك جوارك. انا اقرأ القرآن كم اريد يعني؟ اشعر بالقرآن واقرأ كما اريد. فرد علي جواره يعني. تكتفي بجوار الله. نعم - 00:29:29

ثم انصرف عثمان ولبيد بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن مالك بن كلاب القيسي في المجلس من قريش ينشده لامير ابن ربيعة من هو اولا واحد من شعراء المعلقات السبع. تعرفون المعلقات؟ مم. افضل شارع للجاهلية. ثانيا صحابي اسلم - 00:29:49

الصحابي الوحيد من اصحاب المعلقات الذي له صحبة لبيد لبيد بن ربيعة اسلم بعد ذلك. ابن كلاب القيسي في المجلس من قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان. فقال الابيد هو ينشده - 00:30:10

الا كل شيء ما خلا الله باطل وقال عثمان صدقت. فقال وكل نعيم لا محالة زائل. فقال عثمان كذبت. نعيم اهل الجنة لا يزول. نعم؟ ولكن النبي النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح عنه انه قال ماذا - 00:30:26

اصدق بيت قاله شاعر قول لبيد ثم ذكر هذا البيت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا البيت صادق اصدق بيت. لان لبيت يتكلم عن نعيم الدنيا. نعم. كل نعيم في الدنيا زائدة. طبعا. هل وراء نعيم الاخرة يعني حتى يعرف - 00:30:44

قال عثمان كذبت نعيم اهل الجنة لا يزول. قال النبي يا معشر قريش والله ما كان يؤذي يؤذى جلوسكم. الجلوس جمع وجليس يعني فمتى حدث فيكم هذا؟ يعني هذا الرجل اذاني. عثمان اذاني عندما رد علي بيتي. لان اليمين كان شاعر عظيم عند العرب يعني. فقال رجل من القوم ان هذا سفيه من من - 00:30:59

في سفهاء معه قد فارقوا ديننا. فلا تجدن في نفسك من قول لا تحزن. هم. وجد في نفسه يعني ماذا؟ حزنا. رضي الله. فرد عليه عثمان حتى حتى صار اي عظم امرهما. يعني عثمان رد على من؟ ما رد عليه هي هي ترجع الى من؟ ابو وليد. لا - 00:31:19

انتهت. ولا عثمان. عثمان هو الذي رده. قال رجل من القوم قال رجل من القوم من القوم هذا الرجل ماذا قال؟ رجل لا نعرف من هو؟ قال عن لابيت هل قال عن عثمان هدس فيه مع سفهاء اخرين - 00:31:39

الصحابة فارقوا ديننا. فعثمان رد على هذا الرجل حتى سار اي عظم امرهما. اشتهرت القصة ان عثمان ها تشاجر مع لبيد ومع رجل اخر من القوم. فقام اليه ذلك الرجل اه ذلك الرجل الذي قال - 00:31:59

ده الكلام. فلطم عينه فخضرها. يعني ضرب من عثمان خضراء يعني اصبحت خضراء من الضرب والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان. يعني يرى ما حدث لعثمان من الضرب. فقال اما والله يا ابن اخي ان كانت عينك عما اصابها لغنية - 00:32:14
فقد كنت في ذمة منيعة لان الوليد ما كان كان يحب عثمان ما كان يريد ان يرد جواره اذا كان يريد ان يرد جوار يقول عثمان هو الذي اصر. فقال له فقال له الوليد ماذا؟ اما والله يا ابن اخي عثمان يعني ان كانت عينك - 00:32:32
عم اصاب الغني عينك كانت غنية ان ان تضرب نستغني عن الضرب لانك كنت في في في آآ في مناعتي في حفظي. فقد كنت في ذمة منيعة اي في ذمة اي في حفظ قوي عندما كنت في جواري. نعم. فقال عثمان بلى والله ان عيني الصحيحة لفقيرة - 00:32:48
الى ما اصاب اختها في الله انا اريد ان العين الصحيحة ايضا تصاب بالضرب. واني لفي جواري من هو اعز منك واقدر يا ابا عبدشمس. فقال عثمان ابن مضعوفي ما اصيب من عينه انظر الى عظم - 00:33:10
بين الصحابة وصبرهم فان تك عيني في رضا ربنا لها يا ملحد في الدين ليس بمهتدي وقد عوض الرحمن منها ثوابه ومن يرضيه الرحمن يا قوم يسعد ان تك عيني في رضا الرب نالها اي اصابها. يدا ملحد. كيف تعلي بيدا؟ فاعلنا لها. ملحد كافر - 00:33:25
في الدين كافر في الدين ليس بمهتدي هذا ملحد ليس مهتديا اصاب عيني. فقد عوض الرحمن منها كيف ما معنى منها؟ عينها تساوي ما معنا مين؟ لأ بدل بدل قل من يكلأكم بالليل والنهار ها من الرحمن مين تأتي في اللغة بمعنى - 00:33:53
بدأت بدأت يعني اعطيتك الفجولة اعطيتك اللحم من الفول. من اعطيتك اللحمة من الفول بدني في البعض منكم لا ليس بعض بل ليست تبعضية لا بليس بعض. غير اعطيتك شيء غير شيء. فهمت؟ يعني قل من يكلؤك - 00:34:16
بالليل والنهار لا ليس ثمنية. بدليا اعطيك شيء اعطيك شيء واخذ شيء اعطيك شيء بدلا من شيء. فهمت؟ ها يعني ابن كثير عندما فصل لي اية في سورة الانبياء قل من يكلأكم بالليل والنهار من الرحمن - 00:34:36
قال من تأتي في اللغة بمعنى بدل منه قول الشاعر جارية لم تلبس المرققة ولم تأكل من البخور الفستق. معنى البقول الفستقا. التليفون الفستق؟ الفستق فستقاني ان لم تأكل بدل الفول الفستق. لان الفستق ليس من البقول. من ليست تبعيضية. يعني عندما اقول مثلا اطعمته اللحمة من الفول. هل ينفع ان تقول تبعيضية - 00:34:52
اللحم ليس بدا الفول. اطعمت اللحمة بدل الفول. فهمت؟ ويقول ماذا؟ فقد عوض الرحمن منها ثوابها. هل الثواب جزء من العين لا عوض بدلان عوض انا بدلها بدلها ثوابا يعني اخذ العين واعطاك الثواب. ومن يرضيه الرحمن - 00:35:12
الذي يرضيه الله عز وجل يا قوم يسعدي. يسعد هذا جواب الشرط يعني من يرضيه الله سيكون سعيدا. فاني وان قلتم غوي مضلل سفيه على دين الرسول محمد. اريد بذاك - 00:35:31
الله والحق دين والحق والحق ديننا على رغم من يبغي علينا ويعتدي. نعم اين اين جار الشرط وان قلتم؟ اريد اريد اريده يعني ان قلتم انني غوي غوي النضال ومضلل نفس المعنى وهي مضلل نفس المعنى. سفيه ضعيف العقل. وانني على دين الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:35:46
انا اريد بهذه الغواية ماذا؟ الله. والحق اريد لا هي المفروض معطوفة على الله منصوبة افضل. هي ممكن ان تجعلها استئنافية او عاطفة. الافضل ان تجعلها عاطفة. ان اريد بذلك بذاك الله والحق. وديننا تكون بدل من الحق. يعني اريد بذاك الله واريد الحق. ديننا. او - 00:36:06
تقول اريد الله والحق ديننا استئنافيا. على رغم من يبغي علينا ان يظلمنا ويعتدي علينا. نعم. قال ابو الدرداء اه ذمتك يعني ماذا اكملته؟ الوفاء هو كمان ذمتك. يعني لم يقل انت وفيت بذمتك. الاصل ماذا نقول ماذا وفيت - 00:36:26
بذمتك وفيت بالوعد الذمة هي العهد. ولكنه قال من باب المبالغة في الكلام يقول ذمتك نفسها هي التي وفت. يعني الوفاء فيك في ذمتك. يعني فعلت ما عليك. يمدحه طبعا. فانت ما عليك. قال ابو الدرداء - 00:36:53
حمى ليلة كفارة سنة. الحمى حرارة. وقال ايضا لو ان ابن ادم عمر في الصحة والسلامة لكان له داء قاضيا ما المعنى؟ لا يوجد طيب وعن ابي هريرة قال ما وجع احب الي من الحمى لانها تعطي كل مفصل قسطه من الوجع - 00:37:12

وان الله تعالى يعطي كل مفصل قسطه من الاجر. القسط هو النصيب ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال ماذا؟ لا تسبوا الحمى. نهى عن سب الحمى. لماذا؟ لانه يؤجر عمرة. لا يؤجر عليها. ما وجع ما مرض - 00:37:33

يعني احب الي من الحمى. الحرارة. لانها تعطي كل مفصل قسطة من الوجع. الانسان عندما يصاب بالحرارة كل جسد يؤلمه. صحيح وان الله تعالى يعطي كل مفصل قسطا من الاجر وعن قيس ابن ابي حازم قال طلق خالد بن الوليد امرأته ثم احسن عليها الثناء. فقيل له يا ابا سليمان لاي شيء - 00:37:50

وقتها طالما طلقتها لامر رباني منها ولسأني ولكن لم يصبها عندي بلاء. سبحان الله. ربني اي اصابني بالشك انا لم اطلقها لاني اشك فيها. او انها سيئة الخلق. انما انا طلقتها لسبب واحد. ما هو؟ انها لم تمرض ابدا - 00:38:10

لم يصبها عندي بلاء لم تبتلى ابدا بمرض او كذا. صحيح. الان الناس يبحثون عن المرأة الصحيحة القوية يفعل لا كشف طبي ها؟ حتى انتهاء ها؟ حتى لا ينفق عليه. حتى لا ينفق عليه - 00:38:27

واهل الحسد رحمه الله قال كانوا يرجون في حمى. عندنا ومرض ومرض كعب. ومرض كعب بن سيس. ومرض كعب رضي الله عنه فعاده من اهل دمشق ظهر اهو جماعة الرحت الجماعي من ثلاثة الى عشرة. فقالوا كيف تجدك يا ابا اسحاق؟ قال كيف حالك؟ كيف تجدك يعني كيف حالك - 00:38:45

كيف تجد نفسك؟ بالنصيحة. نعم. قال بخير. جسد اخذ بذنبي لانه كان مريضا. كعب بن مالك رضي الله عنه. ان شاء ربه عذبه. وان شاء رحمه. وان بعثه بعثه خلقا جديدا - 00:39:05

من لا ذنب له. يعني مرضه سيكون السبب في ان يبعث ماذا؟ لا ذنب له ان صبر واحتسب. وعن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة مضى من الذنوب. شيخ كفارة لما مضى من الذنوب. نعم. اثر السابق - 00:39:20

هو يقصد لو مرض الزوجة يؤجر على على الزوج لا وايضا عدم مرضها اسر خالد يعني؟ لماذا طلقها؟ لا. عدم المرضية دليل انها ضعيفة الايمان الم يقل من قبل الاعرابي منذ قليل انني لم اشتكي قط قال لست منا - 00:39:38

نعم المؤمن لابد ان يبتلى وكأنه رأى ماذا ان عدد ممرضيها ضعف ايمانها ولذلك سبب الانطلاق يعني. نعم. اغنى وان بعثوا بعثوا خلقا جليل. يعني كونه يهود الله عني خطاياه؟ بالضبط. نعم - 00:39:58

هذا رجع من ذنوبي كيوم ولدته امه كقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن ثابت قال انطلقنا مع الحسن رحمه الله الى - 00:40:15

عن ثابت قال انطلقنا مع الحسن الى صفوان ابن محرز نعود. فخرج علي ابنه الينا ابنه فقال هو مبطون لا تستطيعون ان عليه المردود الذي يموت بداء الباطن اي مرض في البطن يعني الكبد الكل اي مرض في البطن - 00:40:25

وقال الحسن النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ المبطول شهيد. واكثر المبطونين الذين يموتون بماذا بالكفت؟ اسهاد بالكبد. لا اي مرض في البطن يسمى مقتول. اي مرض فهمت؟ فقال الحسن ان يؤخذ اليوم من لحمه ودمه فيؤجر فيه خير - 00:40:55

من ان يأكله التراب. جميل جدا هذا المعنى ان يؤخذ اليوم من لحمي ودمي. يعني عندما يمرض ماذا سيحدث له؟ يضعف لحمه ودمه. فيؤجر يؤجر فيه فيه منوي فيه هنا. سببية - 00:41:17

يعني يوجد بسبب ذلك. دخلت امرأة النار في هرة. بسبب قطة. يؤجر في يؤجر بسببي. بسبب ماذا؟ بسبب انه ضعف لحمه خير من ان ها؟ يأكله التراب يموت يأكل التراب - 00:41:38

ها؟ لانه سيموت لو كان جسده صحيحا سليما. ماذا الجسد اصلا مآله الى التراب الى الفناء فعندما يمرض العاقل يقول لنفسه ماذا؟ يقول لجسده ماذا؟ ذق ايها الجسد الفاني. لان هذا الجسد اصل الفاني اصلا - 00:41:56

فما الفائدة ان يبقى صحيحا بدون اجره ثم يفنى. يعني انت مخير بين امرين ان يبقى جسدك صحيحا بدون اجر وفي النهاية سيفنى. او يفنى باجر. الاولى ان يفنى باجره. الاولى - 00:42:12

ان يفنى باجر. نعم. لو لم يفنى باجره. ولذلك مثلا عندما يأتي بعض الظالمين ها ويأخذون بعض بعض اموال من الصالحين قهرا

يصادرون اموالهم  تقول لو انفقوها وتصدقوا بها كان خيرا لهم. ها - 00:42:24
فقوت تصدقوا بها لانها فنيت. اخذها الظالمون. كانوا يتصدقون. كانوا يفنونها باجر افضل يعني نعم يندمون على ما لم ينفقوا. نعم حتى ان كان قد انفق قليلا يتمنى لو انفق كثيرا انفق كل افضل من ان يأخذه الظالمون يعني - 00:42:41
خير من ان يأكله التراب يعني ايه؟ يأكل جسده التراب بدون جسده على كل حال ينفذ لانه اذا مات انقطع عمله لا قال وعاد الحسن قال وعن الحسن انه ذكر الوجع المرض. فقال اما والله ما هو بشر ايام المسلم. المرض ليس شر ايامك - 00:42:57
ايام ايام  ذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه. ايام المرض كيف تفهمها ايام ذكر فيها ما نسي من ميعاده. لانه نسي انه سيموت. عندما يكون الانسان صحيح. لا يفكر في الموت ابدا. يقول انا ما زلت شابا يعني ممكن تعيش الا ست - 00:43:22
سبعين سنة. لكن لو كان شابا ومرضا مرضا خطيرا سيتذكر الموت وتذكر الموت من اعظم الطاعات لانه يكون سبب من احسان العمل. فذكر فيها ما ناسيا من معاده المعاد للموت - 00:43:45
وكفر بها وكفر بها عنه خطاياه اذا صبر يعني وعاد الحسن رجلا في مرض فقال له انا ان لم نؤجر الا فيما نحب قل اجرنا. وان الله كريم يبتلي العبد وهو كاره - 00:43:58
فيعطيه عليه الاجر العظيم. وهذا كله كلام جميل ينبغي ان يحفظ ليقال للمرضى. ليصبروا به. يعني الكلام الحسن كلام حكيم عظيم. قال ان ان لم نؤجر الا فيما نحب قل اجرنا. اذا لم يعطنا الله عز وجل - 00:44:12
ما معنى العبارة يعني؟ الاجر الا فيما نحب قل اجرنا. طب لماذا قل اجرنا؟ ما العلة؟ لاننا لا نريد. لا نويت المرض. مم جيد هذا معنى معنى اخر ان اكثر الدنيا بلاء. يعني الان اكثر الدنيا هل اكثر الدنيا ما تحبه او ما لا تحب؟ ما لا تحب ما لا تحب - 00:44:30
فان القليل هو ما تحب. فاذا كنت تؤجر فقط على ما تحب. سيكون اجرك قليلا لان اكثر الدنيا وما لا تحب. نعم. فمن رحمة الله ان جعل لك الاجر في ماذا - 00:44:50
فيما تحب وما لا تحب. لان ما لا تحب اكثر لقد خلقنا الانسان في كبد والكبد والتعب اذا لمخلوق في كبد في تعب. هذا الاصل حتى اغنى الناس هو في كبد يخاف ان يضيع منه مال - 00:45:00
يخاف من الحسد يخاف من كذا مشغول بماله نعم. طيب فلابد من البلاء. بهذا الاثر يكفر عنه سيئاته لا لا هذا فضل الله واسع سبحانه وتعالى. قال الحسن انا ان لم نؤجر الا فيما نحب قل اجرنا - 00:45:14
وان الله كريم يبتلي العبد وهو كاره فيعطيه عليه الاجر العظيم. العبد يكره البلاء يكره. لان الصبر لا يناقض كره البلد الصبر مر كاسمه. هم. ما ما العلاقة بين الصبر والمرارة يعني؟ تعرفون الصبار - 00:45:34
الصبار نبات في الصحراء. نبات له شوكة هكذا. تعرفونها؟ تعرفونه جميعا؟ مسل شجر التين. اه يشرحوا له كلهم يعني قل لهم بلغتك يعني هات الصبار مر. مر. اه. سمي صبار لماذا انه مر؟ فيقول الصبر مر كسمي. مر. انا النبات مر - 00:45:56
العدسة حلو يعني. اه. الصبر مر بمعنى ماذا؟ لو فيه صعوبة على النفس فالصبر لا يعارض الحزن. ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي ربنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات والده ابراهيم. فالحزن امر والصبر لا يعارض - 00:46:21
طيب هو يقول ماذا؟ يقول ان الله كريم يبتلي العبد وهو كاره كره هذا لا يعني انه يجزع. ان ادى كرهه الى الجزع خلاص وليس صابرا فيعطيه عليه الاجر العظيم. موج الكرم هنا انك تكره الشيء ولا تحبه والله يثيبك عليه. هذا من اعظم الكرم. وعن - 00:46:39
نعم. دخلنا على ربيعة بن الحارث نعود وهو ثقيل مريض مرض شديد. فقيل يعني المريض مرضا شديدا. فقال انه من كان في مثل حال هذه تأتي الاخرة قلبه وكانت الدنيا اصغر في عينه من ذباب. الانسان عندما يكون في هذه الحال المرض الشديد ملأت الاخرة قلبه لانه خلاص يأس من الدنيا - 00:47:02
ينتظر الموت. وكانت الدنيا لا تساوي شيئا عنده. سيفارقها. وعن احمد ابن عبيد التميمي قال قال اعرابي الحمد لله الذي لا يحمد على غيره يعني كل مكروه من عندي. نعم. واعملوا على المكروه سبحانه وتعالى. لانه يكفر يكفر به السيئات. وعن الضحاك قال لولا قراءة القرآن - 00:47:22

لسرني ان اكون صاحب فراش مريض يعني. وذاك ان المريض يرفع عنه الحرج ويكتب له صالح عمله وهو صحيح ويكفر عنه سيئاته. لكن لا شك ان العافية اولى. والنبي عليه الصلاة والسلام كان في الصباح والمساء يسأل ماذا؟ اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في - 00:47:45

ودنياي واهلي واماني. فكان يسأل العافية. عليه الصلاة والسلام وهذا هو الاولى ودخلوا نعم ودخلوا على سويد بن ابن مثعبة رحمه الله. وكان من افاضل اصحاب عبدالله ابن مسعود واهله تقول له نفسي في الله كما نطعمك ما نسقيك - 00:48:10

كان مريضا يعني فزوجته تقول له افديك بنفسي ماذا اطعمك؟ ماذا اسقيك؟ فاجاب بصوت ضعيف بليت وطالت الضجعة والله ما يسرني ان الله نقصني منه قلامة ظفر  قالت الضجعة يعني طال النوم بسبب المرض. الضجة هي مدى النوم. بسبب المرض. يعني مرضي طالع. والله مع ذلك ما يسرني ما ما - 00:48:28

ما احب ان الله نقصني منه اي من المرض قلامة ظفر. تعرفون قلامة ظفر؟ تخص ظفرك مم. الشيء الذي تخصه شيء يسير جدا نعم شيء يسير يعني. شيخنا الطالب يعني هو على فراشه بالضبط. طالت الضجعة اطالة نومة على الفراش بسبب الموت - 00:48:55

وعن الحسن البصري في قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود. قال يذكر المصائب النعم دقيقة. الكنود كانت اصلا لها معاني. من معانيها يذكر المصائب وينسى النعم نعم لن الجنود مثل الكافور - 00:49:15

يعد المصائب وينسى النعم. وهذا كثير جدا كثير جدا في في الناس الا من رحم الله. والله عز وجل قال ان الانسان جنس الانسان لربه ولماذا لم يقل ان الانسان - 00:49:41

كنود لربه لماذا قدم على لا يعني لماذا لم يقل ان الانسان كنود لربه؟ ما هو كنود هي دي خبر ان. اه لان كل النعيم من من عند ربه تقديم الرابعة للقانون. نعم يعني عنيا الناس الابدا ولم يقل ان الانسان لله. لماذا اثر اسم الرب؟ لم يقل - 00:49:56

الانسان لخالقه لله لما قال لربي. الرب يشمت. يعني الرب الذي يربي عباده بنعمه. هذا تعريف الرب. معنى الرب؟ يربي عباده بنعمه. فهو في اشارة الى ماذا؟ الى ان الله - 00:50:27

الذي يربيك بالنعم ثم انت تعض المصائب وتنسى النعم فانت كفرت بمن؟ بنعم من نعم الرب. فقدم الرب لتقبيح فعل الانسان. بخلاف ماذا؟ يعني مثلا لو قال لو قال شخص ولله المثل الاعلى هناك ملك كريم او اب. اب كريم يعطي ولده دائما - 00:50:40

نعم ثم لم يعطه مرة ترقى الولد اباه بسبب انه لم يعطيه مرة. فنقول ماذا؟ ان فلانا لابيه لعاق. لماذا قدمنا الاب حتى نقبل حفاله من باب ماذا التعجيل ببيان قبح فعله؟ التعجيل ببيان ماذا؟ قبح فعله. فهذا الانسان يربى بالنعم. الله ما زال يربيك بالنعم في كل حال. ثم انت - 00:51:03

لان كان كنودك ليس لشخص انما لربك. لو كذبت شخصا قد يقال ان هذا الشخص مثلا لم ينعم عليك كثيرا. فعددت المصايب المصائب التي اعطاها لك اكثر من النعم. فعددت المصائب ونسيت النعم لان النعم قليلة. كما قال موسى لفرعون وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني - 00:51:27

اسرائيل قال الم من ربك فيما ولدا؟ فرعون يتفضل على موسى بماذا؟ بانه رباه. نعم. فقال له ولي ليست نعمة اصلا. وتلك نعمة تكنها علي انا بني اسرائيل. هذه النعمة لواحد وانا من الاف بني اسرائيل. انت عذبت الاف بني اسرائيل وقتلتهم. فهذه النعمة لا تساوي شيئا مقابل ماذا؟ المصائب التي فعلتها لبني اسرائيل - 00:51:47

نعم هذا الان لك ان تعود للمصائب وتنسى النعم لانك اسائتك اكثر من احسانك. اما في حال في حق الرب سبحانه وتعالى كيف كيف يعني يكون لربه الذي رباه بنعمه يذكر المصائب وينسى النعم. نعم في الاصل ما قبل هو يقصد يعني والله - 00:52:07

يسرني ان الله نقصني منه قلامة ظفر ظفر يقصد انه لا اتمنى ان يزول عني هذا المرض ولو ولو يسيرة. حتى ينقص اجري. ولو قدرا وكما. كمل. يعني وقتا وقدرا وقتا وقدرا. نعم حتى يثبت اجري يعني - 00:52:27

وقال شريح اني لاصاب المصيبة فاحمد الله عليها اربع مرات. طب ليه هي الاربع مرات؟ قال اولها احمد اذ لم يكن اعظم منها. وهذا جميل جدا هذا الحديث صريح القاضي كان من من اذكياء الناس. نعم كان قاضيا لعلي رضي الله عنه - 00:52:47

احمد اذ لم يكن اعظم منه. عندما تنزل بك المصيبة مثلا ها كنت في حادث مثلا وكسرت رجلك. تحمد انها لم تقطع واحمد اذ رزقني الصبر عليها واحمد اذ وفقني للاسترجاع لما ارجو من الثواب. وهذه مهمة جدا. هو متى يسترجع - 00:53:11

اول ما يصاب بالمصيبة. يعني الناس كثير يجربون هذا يعني. او ما تصاب بالمصيبة فتسترجع بعد ذلك عندما تفكر وصلت الاجواء سهلة وكانت خيرا يعني. هل تعرفون الحديث ام سلمة؟ ان الصبر عند اه ان الصبر عند الصدمة الاولى. تعرفون احدكم ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من عبد تصيبه مصيبة - 00:53:31

فقال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. فلما مات ابو سلمة قالت هذا ثم قالت في نفسها ومن خير من ابي سلمة فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. عندما قالت هذا وهو عند المصيبة يعني اذ وفقني لاسترجاع لما ارجو من الثواب. الرابعة ما هي - 00:53:51

واحمد اذ لم يجعلها في ديني يعني عندما تنزل بك مصيبة بنزل بيكا بسيطة. مثلا فقدت كل مالك. مثلا فتنظر في الاغنياء جدا من الفسقة والكفار والفجرة  اولياء الله واعطاهم نعمة المالك الفناية وفي جهنم لم يتوبوا يعني. طيب. وعن طرق ابن حبيب قال مكتوب في الانجيل يا ابن ادم اذا ظلمت فاصبر فان لك ناصرا - 00:54:10

خيرا منك لنفسك ناصرا اذا ظلمت فاصبر طبعا لان الانجيل مبني على ماذا؟ شريعة عيسى عليه السلام شريعة ماذا الشريعة ماذا تفهم من هذا الاثر؟ اذا ظلمت فاصبر شريعة لا قتال فيها يعني اذا من ضربك على خدك ايمن فاضل له خدك الايسر. هذا ليس في شريعتنا يعني. ها؟ اذا ظننت في شريعتنا - 00:54:36

خاص بالشرط ان تكون ماذا قادرا على دفع الظلم. اما الصبر مع عدم القدرة على دفع الظلم هذا ضعف. اه. فهمت؟ ولا من قال تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل - 00:55:06

ثم قال بعدها ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور لكن بشرط ماذا ليكون قادر. ان يكون قادرا. الصبر عند المقدرة ليس الصبر عن ضعف. المهم يقول اذا ظلمت فاصبر - 00:55:19

فان لك ناصرا هو الله عز وجل خيرا منك لنفسك ناصرا نصر الله لك افضل من ان تنصر ماذا؟ انت نفسك. لكن هذا كما قلنا بقيد ماذا؟ بقيد الا تكون - 00:55:33

لتكون ماذا؟ ضعيفا. ضعيفا. وقال عروة ابن الزبير نعم. ان لا احد ينزر نفسك كما تنظر نفسك انت. هنا الله ارحم من ام من ام بولد والدي مسله مسل هزا - 00:55:46

مصيبة في الدين؟ لا الاثر الثابت مصيبة في الدين. اه مصيبة في الدين انك تكون تقع في ان تفتن تقع في شبهة او شهوة. يحمد الله يبتغي لن تكن المصيبة في دينك. يعني لم تكن المصيبة انك عصيت وقعت في في زنا في سرقة - 00:56:04

المصيبة كانت في بدنك في الدنيا. يعني عندما تنزل بك اعظم مصيبة تنزل بك في الدنيا. يعني دائما تذكر ان الله اعطاك نعمة  نعم هو الذي حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. هل انت كنت تستحق ان تهتدي حتى يهديك الله من بين ملايين البشر - 00:56:24

دايما هذه النعمة نعمة الهداية من اعظم النعم التي ينبغي ان يشكر الانسان عليها ربه. العاقل كما يقول ابن القيم من رأى نعمة الله عليه في ملبسه ومأكله ومشربه ومنكحه وداره ومركبه فلا حظ له من الشكر. معنى كلام ابن القيم يعني. يعني الذي يرى نعمة الله فقط في امور الدنيا - 00:56:43

هو لم يفهم اصلا ما هي النعمة. انما يعني لابد ان يرى نعمة الله في ماذا؟ في هداية الله له. ان الله هداه هذا من اعظم النعم. ان الله عز وجل وفقه مثلا ان يطلب - 00:57:03

العلم غير مشغول بالدنيا. انه وفقه الى طاعة وغيره مشغول بالدنيا وغير ذلك هذا من اعظم النعم. فهذه النعمة اذا تذكرتها علمت ان الله لم يجعل هذه المصيبة في ماذا - 00:57:13

في دينك فشكرتك. قال عروة ابن الزبير ومن كبار التابعين رب كلمة ذل احتملتها اورثتني عزا طويلا رب اذا سب يعني اه كلمة ذل احتملتها لو شتمني شخص هذا فيه ذل احتملتها صبرت عليه والكاظمين الغيظ. وهذه الكلمة اورثتني - 00:57:23

لماذا؟ عزا طويلا طويلا عزت في الدنيا والاخرة قال ولما وقعت الاكلة في رجل عروة بن الزبير الاكلة مساء الخير نقول عندنا في العامية غرغرينا يعني. جرح يعني. عندما يجرح العضو ويفسد. هم. ويا الطبيب يقول لك لابد ان تقطعه خلاص - 00:57:47
نعم وقعت الاكل في رجل عروة. يعني بعض الناس يعني قد يصيب اصبعه وعفانا الله واياكم بشيء بسيط فيهمله فينتشر الصديد في رجله فتقطع لما وقعت الاكلة في رجل عروة ابن الزبير قيل له الا ندعو لك طبيبا؟ قال ان شئتم. هاتوا الطبيب. فجاء الطبيب فقال اسقيك شرابا يزول فيه عقلك - 00:58:09
يعني مسكن يعني. نعم. فقال امضي لشأنك فما ظننت ان خلقا يشرب شرابا يزول في عقله. اذهب العب بعيد يعني. العب بعيدا. ها حتى لا يعرف ربه. قال فوضع له اراد ان يقطع رجله. قال سنعطيك دواء هو معذور في هذا - 00:58:35
حتى يذهب عقلك حتى نقطع رجلك ولا تشعر. حتى لا يعرف ربه فقال فوضع المنشار على ركبته اليسرى ونحن حوله. فما سمعنا له حسا ما تألم. فلما قطعها اخذها بيده اخذ رجله. فقال اللهم انك تعلم اني لم انقلها الى معصية لك قط. وجعل يقول لان - 00:58:52
اخذت لقد ابقيت. يخاطب ربه. ولئن ابتليت لقد عافيته وما ترك جزءه بالقرآن تلك الليلة وردة. وردة رضي الله عنه. ابن الزبير ابن العوام اخو عبدالله ابن الزبير واصيب بابن له في ذلك السفر. في نفس السفر ابنه مات. دخل اسطبل دواب من الليل ليبول فرقبته بغلة بغلة فقتلته. طفل صغير - 00:59:13
دخل يتبول في مكان الخيل فركثته ضربته برجلها وكان من احب ولده اليه ولم يسمع من عروة في ذلك كلمة حتى رجع فلما كان بوادي القراء كان هذا في سفر رجع من السفر. لما كان بمكان اسمه وادي القراء قال لقينا من سفرنا هذا نصبا. اللهم كان لي بنون سبعة. فاخذت - 00:59:39
منهم واحدا وبقيت ستة. وكانت لي اطراف اربعة فاخذت مني طرفا وبقيت لي ثلاث ويبك لان ابتليت لقد عافيت. قسم ويم الله لئن اخذت لقد ابقيت فلما قدم المدينة جاء رجل من قومه فقال يا ابا عبدالله والله ما كنا نحتاج ان نسابق بك ولا ان نصارع بك - 00:59:59
ولكن كنا نحتاج الى رأيك والانس بك. فاما ما اصبت به فهو امر ذخره الله لك. واما ما كنا نحب ان يبقى لنا منك فقد معنى الكلام يعني لما قدم المدينة جاء رجل من قومه فقال يا ابا عبدالله والله ما كنا نحتاج ان نساء بقمك ولا ان نصارع بك - 01:00:21
يعني لا نحتاج لا نحتاج الى قوتك البدنية لانك قطعت رجله يعني لا هو يريد ان يصبره. يريد ان يصبر. هذا الرجل يظن ان عروة ماذا؟ جازعة لاجل ماذا؟ قطع رجله. فيقول قيمتك عندنا انك عالم - 01:00:43
صالح رجل مبارك لا نحتاج ان نسابق بك لن يدخلك في سباق في الجري يعني ولا في المصارعة لكي نحتاج رجلك. انما نحتاج الى رأيك الى عقلك وعلمك ودينك. والانسى بك فاما ما اصبت به من قطع الرجل - 01:00:59
فهو امر ذخره الله لك. ادخره الله لك. واما ما كنا نحب ان يبقى لنا منك هو دينك وعقلك فقد بقينا. فهمت؟ اه هنا وكانت لي اطراف اربعة. فاخذت مني طرفا وبقيت. بقيت. بقيت. بقي الثلاث. بقيت لي ثلاث - 01:01:15
الشخص ده كان يحتاج الى العملية وقالوا له ان يفعل هذا بدون تقدير؟ نعم الافضل يعني يعني اولا لا خلاف بين اهل العلم ان المفكر هذا يسمونه القرافة في الفروق. القرافة في الفروق له له فرق بين المسكن متألف - 01:01:37
بين المسكن والمخدر والمرقد. المسألة يعني متأخرة ما كانت موجودة عند المتقدمين. مسألة البنت تعرفون البنج هذا؟ اه. المكانة موجودة متقدمين فتكلم علي بعض المتأخرين كان قرار في المالكي فهذا قال البنج هذا لا يدخل في المسكر - 01:02:02
يعني ليه ادخل في المسكن؟ لماذا لا يدخل في المسكر؟ ما هو ضابط المسكر يعني ممكن شخص يقول اليس المسكر يذهب العقل؟ فالبنت محرم لانه يذهب العقل. طب لماذا البنت حلال والمسكن حرام؟ من يجيب - 01:02:19
المشكل قال القرافي المسكر ضابطه يذهب العقل مع نشوة وفرح. نشوة وفرح. اما المرقد والمفكر هذا ليس فيه نشوة ولا فرح. فهمت؟ وايضا المنقد والمفكر يجعلك كالنائم. والمسكن ليس هكذا. لا تشتم. يجب عقلك وانت - 01:02:33
دائما انما هو فرح وانت وانت مستيقظ فهمت؟ هل يقال يعني السؤال بقى هل يقال ان افضل للانسان الا يأخذ هذا؟ ان كان يصبر

فالافضل لكن طبعا الواقع في العمليات الجراحية الخطيرة انه يستحل ان سيموت سيؤدي به الى الموت. لانه لو تحرك حركة والطبيب يفتح قلبه مثلا سيموت - 01:02:53

فهمت؟ فلا ينفع يقول لي طبيب افتح قلبي وانا زاكرك على ابن الزبير. سيموت يعني لا يتحمل. وانقطع القطع الرجل لا يترتب عليه ضرر ان تحرك. ان تحرك وهم يقطعوا رجله ويلي كل حاسة تقطع. لم يتضرر يعني. بغلاف العمليات الجراحية وكذا - 01:03:13

كنت مرة اخدته آآ شيء في اسبوعي. فقلت طيب آآ يعني آآ خدعني. قال لن اعطيك مخدر يعني. ساعطيك شيء موضعي. واعطاني مخدرا كاملا يعني لم اشعر الا كان اول مرة حياتي اخد مخدر. لم استيقظ الا ويدي - 01:03:35

الجبس يعني سبحان الله  خشيت ان اعطيك انه كان يخيط الوتر سبحان الله! اه سبحان الله كنت اذبح البقرة السكين في علقة هي دي اذبحوا البقرة. في يوم العيد. فالوطن قطع. تعرفون الوتر؟ الذي يحرك الاصبع. نعم. سبحان الله! وهذا الاصبع اذا فسد يدك كلها فسدت - 01:03:51

تقريبا لان ده مهم جدا يعني. اه. مهم جدا. فقال لي لو تحركت وانا خيطت الوتر سيفسد واذا فسد لن ينفع فلابد ان تأخذ. كان لابد ان تأخذ آآ مقدما كاملا يعني فلا ينفع ان تقول - 01:04:17

اه في احد معينة ديت بسيطة يعني آآ لا ينفع ان تقول سافعلها بدون مخدر يعني. الضرر يكون اعظم  وعن يونس ابن يزيد قال سألت ربيعة ابن ابي عبدالرحمن ما منتهى الصبر؟ قال ان يكون - 01:04:31

يوم تصيبه المصيبة مثله ان يكون يوم تصيبه المصيبة ان يكون يوما تصيبه المصيبة مثله قبل ان تصيبه. سبحان الله لا يتغير. ما منتهى الصبر يعني ما هو اعلى درجات الصبر؟ منتهى الصبر يعني ماذا؟ اعلى درجات الصبر. ان يكون يوم تصيبه المصيبة - 01:04:55

مثله او مثله خبر يقول مثله قبل ان تصيبه يكون مثله في ماذا؟ وبدأ ايضا في العبادة. اهم شيء في العبادة. لان القيم عندما عرف الصبي لا يذكر تعليق الصبر الذي ذكره ابن القيم. قال حبس اللسان عن الشكوى - 01:05:15

وحبس القلب عن الجزع. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. حبس اللسان عن الشكوى مفهوم. وحبس القلب عن الجزم. ما معنى جزع القلب؟ ان يعترض على قضاء الله حبس الجوارح على التشويش والقلق - 01:05:31

يعني بعض الناس عندما تنزل به المصيبة يترك الصلاة مثلا. تقول له اصلي اقول لك لا استطيع فالتشويش والخالق معناه ماذا ترك العبادات؟ فهذا الرجل مثلا كان يقوم الليل كان يقرأ ورده فالصبر منتهى الصبر لانه لما تنزل به المصيبة لا يترك شيئا من هذا. كما فعل من؟ منذ قليل - 01:05:45

ترك جزءا. هذا هو منتهى السكر ما ترك ورده. فمنتهى الصبر انه عندما تنزل به المصيبة بالعكس قد يزيد في الطاعات. يزيد في الطاعات لماذا؟ لان واستعينوا بالصبر والصلاة لان - 01:06:04

تعينك على ماذا؟ على الصبر وصلتوا عينك على الصبر. لا يتغير. كان اذا حزبه امر صلى الله عليه وسلم قال فزع الى الصلاة. فعند المصيبة يفزع الى العبادة يزيد  قال مالك بن دينار ما من اعمال البر شيء الا دونه عقبة فان صبر صاحبها فان صبر صاحبها افضت الى روح وان - 01:06:20

رجع رجع هذا كلام سلف هذا والله كلام مبارك. يقول ما من اعمال البر شيء الا دونه عقبة مجدي له عيادة من القرآن من عاقبة؟ فلا اقتحم العقبة. ما معنى العقبة؟ عقبة مانع. مانع. مانع. اي عمل من اعمال البر ولو يسير دونه عقبة. تريد ان تقوم الليل - 01:06:42

دون عقبة الكسل وحب النوم. تتصدق دون عقبة حب المال وهكذا نساعد الاخرين دون معاقبة الشح بالنفس والجهد. نعم. دونه عقبة لماذا؟ امام من قبله. فان صبر صاحبها صبر الى ماذا - 01:07:03

على العقبة. نعم الله. صبر على العقبة. افضت افضت. ماذا التي افضت؟ اين فعل افضت العقل العقل الى روح روح يعني ماذا؟ سعة وراحة. الروح هو ماذا؟ السعي. يا بني ادم تحسسي بنفسك والتيأسوا منه روح الله روح الفرج. الفرج - 01:07:21

السعة. الفرج. وان جزع لم يصبر على العقبة رجع يعني ترك الطعام ان جزع رجع فاذا صبر على صعوبة الطاعة وفق الى ماذا؟ الى

اتيانها. وهذا معنى قوله تعالى ماذا؟ ها؟ الاية التي قال اخونا الان فلا اقتحم العقبة - 01:07:38
وما ادراك ما العقبة فك رقبة الى اخره. معنى اقتحم العقبة هذا الفعل اتى مرة واحدة في القرآن. اي فعل؟ يقتل مطرفا لكن اقتحم بالمواد لم يأتي لمرة واحدة. ما نقتحم؟ من دخل فيه؟ دخل ليس دخل. هل تقول اقتحمت البيت؟ ما الفرق بين - 01:07:59
الذي يقتحمه الشرطة. اقتحمت الشرطة تكسر الباب وتدخل. اه. الاقتحم والدخول بقوة. بقوة. نعم. لا ينفع ان تقول اقتحمت البيت معنى ذلك ان هذا ليس ازيك يا اسطى؟ انت كسرت ودخلت ما داك انك نزلت نعم اقتحم اي دخل بقوة معنى ماذا؟ انك عندما تدخل في العقبة التي - 01:08:22
معك من الطاعة لابد ان تدخل بقوة حتى تتغلب عليها. تجاهد نفسك. بالضبط. مثلا اعطيك مثال مثلا في البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة اذا صلى بالليل تدخل صفة صلاة النبي بالليل - 01:08:42
ثم نام بعد ان بعد ان يقوم الليل ماذا؟ كان ينام قبل الفجر. حتى فاذا اذن المؤذن ثار من فراشه. كيف وصفت قفزة لم تقل قاما قال الثورة مثل وثب وثب يعني الانسان مثلا لا يريد ان يقوم الليل ويستقضي الفجر ويضبط المنبه - 01:08:57
والام دقيقة ثم اقوم دقيق ثم قم حتى تشرق الشمس. هذا لا يقتحم العقبة. نعم اول ما يسمع الاذان يثور من فراشه. يقوم مرة واحدة فجأة اما اذ قام شيئا فشيئا الشيطان سيتغلب عليه - 01:09:16
الشيطان سيتغلب عليه. فلابد ان يقتحم. لان الاقتحام فيه مباغتة للشيطان. والمباغتة والمفاجأة تكون سببا للنصر عليه. المباغتة. ها تكون سبب للنصر عليه اذا كنت تقاتل شخصا وتريد ان تضربه بالضربة القاضية يعني - 01:09:34
الضربة قاضية في الملاكمة. الضربة القاضية اضربه فجأة يعني. يضربه الضربة القاضية اقتحم الاقتحام يعني. نعم. نعم. يقول ما من اعمال البر شيء وشيء نكرة في سياق النفي. فتعم كل اعمال البر. حتى ابسط اعمال البر هو الذكر - 01:09:50
الا دونه عقبة. يعني مثلا ما العقبة التي تمنعك من الذكر مثلا؟ مثلا. الكسل او الانشغال مثلا بالهاتف تفتح الواتساب تفتح وتنشغل فخلاص ادي اعاقة واترك الهاتف. في الوقت الذي جعلته لنفسك للذكر اترك اليه. وقت الذكر الذي جعلته تسمع وقت الاذكار. لا لا تجعل معك هاتفا اصلا. هذا وقت حليب العقبة - 01:10:14
لا تاخد معي الهاتف ولن ننظر فيه لا هذا ليس في حمل العقل. ما جاء بالضبط يعني تخطر الاسباب حتى وان كانت بعيدة. الاسباب التي تمنعك. الاسباب دي عقبات. تقطع الموانع. حتى ان كانت الموانع بعيدة. فان صبر على العقبة صبر صاحبها - 01:10:34
كيف يصبر صاحبه على العقبة؟ لان صبر على التغلب عليها. صبر على على الابتعاد عنها. نعم افضت هذه العقبة افضت يعني ادت. افضى يفضي ادى افضت الى روح الى سعد - 01:10:51
كما قال بعض السلف ومضى معنى هذا الاثر كابدت قيام الليل عشرين سنة ثم استمتعت به عشرين سنة. فهذا تعب عشرين سنة هذا اقتحم العقل ثم استراح بعد ذلك عشرين سنة. اصبح يستمتع بقيام الليل. اكثر من استمتاع النائمين بنومه. وان جزع - 01:11:06
لم يصبر رجع. طلب العلم عقبة اعرف بعض الطلاب كانوا يدرسون عندنا في المعهد في الماضي منذ اكثر من عشرين سنة. اللغة العربية. نعم. فبعضهم كان عندي طالبان يعني طالبين من من نفس البلد كانوا من بريطانيا. والاثنان كانا ذكيا كانا طبيبي اسنان وكان صديقين. واحد منهم بدأ الدراسة وبعد - 01:11:24
وان قل لا انا لا استطعنا باللغة العربية دي صعبة لغة صعبة. لا استطيع فرجع ترك الدراسة يعني والاخر استمر في الدراسة سنوات يعني. والان هو دعي مشهور في بريطانيا اسمه مسعود شودر يعني مشهور معروف - 01:11:47
نعم استمر في الدراسة حتى انتهاء باللغة العربية وطلب العلم والاخر هذا لا يعرف الاول الذي رجع لا يعرف عنه اي شيء ماذا فعلت به الدنيا والثاني آآ يعني اعرف - 01:12:00
الحالة والان وكيف هي المشتغل بالدعوة نعم الشاهد من الكلام ماذا؟ ان الاول لم يصبر فرجع رجع عن طلب العلم ورجع عن كل شيء ورجع الى حياته. والاخر ماذا؟ صبر واستمر. وفاق اقرانه يعني لانه صبر. فالصبر نعم يؤدي - 01:12:10
الى ماذا للوصول المطلوب يعني؟ اذا رجع الى ما كان عليه رجع الى ماذا؟ الى ماذا؟ رجع الى ما كان عليه قبل ذلك ترك الطاعة. رجع

للطاعة. رجع عن الطاعة. عن هدفه. رجع عن هدفه. ترك هدفه - 01:12:28
حتى هذا في الامور الدنيا. حتى يعني لا تستطيع ان تقول ماذا؟ ما هو قال ما من اعمال ماذا؟ البر؟ لا هو ما من الاعمال. يعني الاولى ان تقول من اي عمل؟ اي عمل فيه عقبة - 01:12:45
سواء كان بر او مباح او محرم. حتى الاعمال المباحة الذي يريد ان ينجح في التجارة. الذي يريد ان ينجح في التجارة ما هو لابد ان يتعب يفتح الدكان ولا يربح شهر شهرين يغلق الدكان ولا يصبر. نعم. اما لو صبر وقتا ممكن سيربح بعد ذلك. ليه؟ حتى في المعصية. هناك عقبات. لابد ان - 01:13:00
يبحث عن امرأة يصادقها ويحاول ان يكلمها ويتعب. يعني لابد ان يبذل جهدا يعني. في كل حال لابد ان تبذل جهدا. فهناك عقبات. فالذي صاحب العقبة سيصل اما الى الطاعة واما الى معصية واما الى مباح. وقال بعضهم ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها - 01:13:20
كل ما ارتج ارتج ان اغلق ارتج الباب اي ماذا؟ اغلق الباب. اغلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجأ. سبحان الله! ان الامور اذا انسدت مسالكهم لانسدت مسالكها - 01:13:40
الامور اللي انسدت طرقها. الطرق التي تؤدي اليها. اغلقت اغلقت. فالصبر يفتح كل ما ارتتج كل مغلق. يعني الصبر يفتح ماذا يفتح كل مغلق فاصبر ها؟ اخلق بذي الصبر هذا اسلوب ماذا - 01:14:03
اخلق نقول فلان خليق بكذا يعني ماذا؟ يستحق كذا. فلان خليق بالعلم يستحق العلم فاخلق بذي الصبر يعني الصابر يستحق ان يحظى ان يفوز بحاجته تمام ومدمن القرع للابواب ان يلج - 01:14:21
المدمنين يا مدمني بالكسر البيت عندكم مضبوطة؟ لا. مدمنين. اخلط ليس بمعنى يعني خز الاخلاق لا لا لا ابدا ابدا ابدا اخلق فلان خليق بكذا اي حقيق جدير بكذا. فاخلق بين الصبر ماذا؟ يعني الصابر خليق بان - 01:14:44
يحظى بحاجته ما معنى يحظى بحاجته؟ يفوز ما يريد. ومدمن القمع مدمن معطوف على ماذا؟ على اخر الليل. على على ذي. بذي يعني اخلق من الصبر واخلق بمدمن القرع. القرع هو ماذا؟ القرع. طرب الباب. المعنى ادمن القرع - 01:15:05
كما قال ابن القيم من ادمن قرع النبي اوشك ان يفتح له نعم يعني ماذا؟ يدخل يعني انت عندما تطرق الابواب وتستمر في المجاهدة الابواب تفتح لك. باب الدعاء من ادمن باب الدعاء اوشك ان يفتح له ان يستجيب الله له. مفهوم الابيات - 01:15:25
لا تيأسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا. لا تيأسن لا تيأس طالت مطالبة. المطالبة هنا معناها الدعاء الطلب. لو طال دعاؤك ولم ولم يستجب لك فلا تيأس. اذا استعنت بصبر - 01:15:45
ان ترى فرجا. كيف تعرف ان ترى فرجا ان ترى كيف تعرف ان ترى مفعول به لاي شيء ها مقفول به اللي تيأس. لا مقفول به تيأس. يعني لا تيأس ان ترى. مم. لا تضيق اسماء بقى - 01:16:05
انت الافاضل. لا تيأس ان ترى الفرج. فهمت؟ اذا استعنت بالصبر  نعم لابد ان يأتي الفرض ان بعد العسر يسرا يعني. اذا استعنت بالصبر. نعم  وعن علي بن الحسين قال ان الجسد اذا لم يمرض اشر ولا خير في جسد يأشر - 01:16:25
قال تعالى بل هو كذاب اشر. الاشر هو الكبر وبتر النعمة. كفر النعمة الاشهر وماذا؟ يجمع بين الصفتين. كبر وبطن وبطن بطل النعمة. نعم. هذا بالضبط ماذا؟ الذي عرفه النبي عليه الصلاة - 01:16:45
قال الكبر بطل الحق وغبط الناس. فالكبر يزيد. الاشهر يزيد عن الكبر ان فيه مال ايضا في كفر النعمة. نعم. وعن الحسن قال ان الجسد اذا لم يمرض اشر. اشر يعني ماذا؟ قال انا صحيح ويتكبر بنعمتي بصحتي على الناس - 01:17:05
فمن اشر تقبل بصحته على الناس ولا خير في جسد يأشر. ها؟ اشر. وعن الحسن قال ما كان بقي من ايوب رحمه او الله الا عيناه وقلبه ولسانه فكانت الدواب تختلف في جسده. ومكث في الكناسة سبع سنين. ايوب ليس عندكم. وقد قال عثمان - 01:17:23
انا غيلان. نعم. ها؟ اه. وعن غيلان بن جرير قال حبس السلطان ابن اخي مطرف ابن الشخير رحمه الله فلبس مطرف خلقان ثيابه. السلطان حبس ان اخ لمطرف ابن الشخير - 01:17:43

والطلب من التابعين كمان التابعين. نعم حبس ابن اخيه كمطرف ماذا فعل؟ لبس خلقان ثيابه. يعني الثياب القديمة. خلقان جمع ماذا؟ خلق. خلق يعني قديم. واخذ عكازا وقال استكيل لربي لعله - 01:18:00
ان يشفعني في ابن اخي. هل هو الهاء ترجع لمن لربي لعل الله ليس الملك. نعم. لعل الله يشفعني في الله. ما محل الشاي من الاثر يعني؟ يعني يتجرأ امام الله. يتضرع. كيف تضرع؟ بلباسه - 01:18:20
لباس بالمسكنة. من نسبة الاستسقاء. بالضبط. مثل في الاستسقاء. خرج متخشعا متبذلا في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام. فالتبذل في الهيئة التواضع والاستكانة سبب من اسباب اجابة الدعاء. طيب. وقال عثمان بن الهيثم كان رجل بالبصرة من بني سعد وكان قائدا من قواد عبيد الله بن زياد - 01:18:35
فسقط عن السطح فانكسرت رجلاه فدخل عليه ابو قلابة يعوده يزوره فقال له ارجو ان تكون لك خيرا. ارجو ان يكون هذا الكسر لماذا؟ خيرا لك فقال له يا ابا عبيد الله ابن زياد كان وليا ظالما - 01:18:55
النادي القطري الحسيني فقال له يا ابا قلابة واي خير في كسر رجلي جميعا؟ يعني ما الخير في ان رجلي تكسر وقال ما ستر الله عليك اكثر ما ستر الله عليك من المصائب. اه. معنى ما ستر ما منع يعني - 01:19:10
يعني المصائب التي منعها الله عنك اكثر بكثير من هذه المصيبة التي اصابتك. ويعفو عن كثيرا. بالضبط ويعفو عن كثير. فلما كان بعد ثلاث بعد ثلاث ليال ورد عليه كتاب من ابني - 01:19:27
زياد عندي زيت. عندكم زيت؟ زيت زيت. هي خطأ ابن زياد. زياد عبيد ابن زياد عبيد اللي زيان امره بماذا يخرج يختار الحسن الحسين ها ايجار بلال وقال للرسول قد اصابني ما ترى - 01:19:43
عندي رجلي مكسورة كيف اخرج اختال الحسين؟ فما كان الا سبعا يعني سبع ليال حتى وافى الخبر بقتل الحسين. حتى اتى الخبر ان الحسين قد قتل. فقال الرجل من رجل الذي كسرت رجله. رحم الله ابو قلابة لقد صدق انه كان خيرة لي - 01:20:03
لو خرجت لانه لا يستطيع ان يعصي عبيد ابن زياد سيقتله يعني ها؟ وقال بعضهم كم من يد لا يستقل بشكرها لله في ظل المكاره كاملة كاملين يعني مختفية كما يعني ماذا؟ اختفى - 01:20:22
كم من يد معنى يد نعمة؟ نعم. لا يستقل بشكرها. يعني لا يستطيع الانسان ان يشكرها. ها معنى استقل استقل بالشيء قام به. لا يستطيع الانسان ان يقوم بشكرها. لله في ظل المكاره كاملة. يعني كم من يد لله؟ كم من نعمة - 01:20:36
لله في ظل المكاره اي في ماذا؟ تحت المصائب. كاملة اي مختفية. نعم. كيف تعلن كاملة  صفر اليد يعني كم من يد كاملة مختفية؟ يعني كم من نعمة مختفية في ظل المصائب لا يستطيع الانسان ان يشكرها. فانت - 01:20:56
من لم يفهم كلكم فهمتم معنى؟ طيب نعم؟ طيب كم من الذي لا يفهم يسأل؟ كم من يد نعمة؟ قلنا يد نعمة لا يستقل بشكرها هذه الجملة ايضا صفة لليد - 01:21:22
الجمل بعد نكرة صفات. هل الجملة صفة لليد؟ يعني ما صفة اليد؟ انك لا تستطيع ان تشكرها. وهذه اليد ما صفتها ايضا كاملا. كاملا. بعد كاملة؟ مختفي انت لا تعرف. مختفي اين مختفية - 01:21:41
في ظل المكان وفي ظل المكان صفة ثالثة. شبه جملة يعني يد هذه نكرة وكل ما بعدها صفات يد وصفت بماذا؟ ما صفة اليد الاولى؟ لا تستطيع ان تشكرها. نعم. نعم؟ ما الصفة الثانية؟ انها في ظل المكارم. معنى في ظل المكارم تحت المصائب - 01:21:57
ما الصفة الثالثة انها كامنة مختفية لا تعرفها؟ كما في قصة هذا الرجل. هذه المصيبة قطع كسر رجليه كانت نعمة له انه لم يخرج يقترح خير. لا معسل تكره شيئا وهو خير لكم. نعم. امنة يعني مختفية. او مخفية. مخفية. مخفية مخفية نفس الشيء لفرق. اقصد يعني. الله - 01:22:13
يعني الله اخفى النعمة في المصيبة معنى البيت يعني؟ مم. كثير من النعم يخفيها الله في المصائب او معنى البيت اية في القرآن بالضبط. وعسى ان تكرهوا شيئا وجعل الله فيه خيرا كثيرا. يجعل الله فيه خيرا كثيرا - 01:22:33
قال محمود لوراء يمثل ذو اللب في نفسه مصائبه قبل ان تنزل فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا. ده المعنى. ذو اللبأ

العاقل. ذو اللب يعني لماذا؟ ربيب - 01:22:50
العاقل يمثل في نفسي مصائبه قبل ان تنزله ما بعرف في نفسه يعني قبل ان تنزل المصيبة ويعلم ان عنده معاصي كثيرة فيتوقع ان تنزل به المصائب يمثل ان يفكر. يعتبر قبل ان تنزل هذه المصائب. فان نزلت بغتة لو نزلت المصيبة بغتة لم تروه - 01:23:11
لم تخوفه. لما بسبب كان في نفسه مثلا. نعم. لانه اعتبرها في نفسه وتوقعها. توقعها. بسبب ماذا؟ لكن هل معنى هذا ان الانسان يسيء الظن يعني الشر ده يا منة؟ هو يقول يعني انا استحق المصائب. واذا واذا لم تنزل بي المصائب فهذا فضل من الله ورحمة. واذا نزلت فهذا عدل. فهمت - 01:23:33
بهذا المعنى. يعني معنى البيتين ماذا؟ ان الانسان يقول ان اصابني الله بالمصائب فهذا عدله. وان عافاني فهذا فضله. هذا المعنى. وعزى موسى ابن المهدي سليمان ابن ابي جعفر عن ابن له - 01:23:58
وقال يسرك وبنية وفتنة ويحزنك وصلة ورحمة. هذا عزاء جميل يعني يعني اذا اردت اذا اردت ان تعزي شخصا في ابن مات ممكن تقول له هزه الكلمة. كلمة جميلة جدا. لو قيل اننا هزا لضرب وقيل انت وغير لا يوجد عندك اخلاق يعني. نعم. ليس هذا التعذيب - 01:24:13
ايسرك وهو بلية وفتنة؟ قال تعالى انما اموالكم انما اموالكم واولادكم فتنة. فتنة. فهو كان حيا كان فتنة. نعم. وبلاء ان من اموال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه. نعم. وعندما مات وهو صغير اصبح ماذا؟ صلاة ورحمة - 01:24:33
لانه يشفع لك يوم القيامة. زخرا. امتى ؟ الصلاة. الصلاة المقصود بها الدعاء يعني. دعاء يدعى له ويتراحم عليه. نعم كن سببا لرحمتك ايضا  وعن ربيعة الجورشي قال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما - 01:24:52
ما المعنى لو متصور يصور بالضبط. نعم. لو تصورنا ان الصبر رجل وخلق الله الصبر رجل لكان كريم ان كريم ولا كلمة كريم في لغتك. لا خطأ من معانيه عكس بخيل. الكريم هو الجامع لكل صفات الكمال. انه لقرآن كريم. هل القرآن يعني عكس بخيل؟ معنى كريم - 01:25:13
يقول العرب تقول ان الرجل انه كريم يعني ماذا؟ ليس فيه نقص. جامع لكل صفات الكمال ومن اسماء الله الكريم. اول ما اسمع كلمة كريم غني كريم. لا الكريم ليس معناها الذي يعطي. هذا معنى من المعاني. هذا معنى عرفي. لكن اصل المعنى اللغوي الكريم ماذا؟ جامع للصفات الكاملة - 01:25:41
لذلك وصف الله العرش بانه كريه. رب العرش الكريم. وصف القرآن بانه كريم. لانه ماذا؟ جامع لصفات الكمال. نعم. وعن ربيعة وقال الحسن الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله الا لعبد كريم عليه - 01:25:58
عن ابراهيم التيمي ما من عبد وهب الله له صبرا على الاذى وصبرا على البلاء وصبرا على المصائب. الا وقد اوتي افضل ما اوتيه احد بعد الايمان بالله مفهوم للكلام؟ نعم - 01:26:14
علماء يقولون افضل شيء وهب العبد هذا العقد. وهنا قال الصبر  لان الصبر اصلا من الايمان ولكن هنا قال الايمان بالله. يعني لما تقول ما الصبر من الايمان ما الصبر منزلا منازل الايمان؟ اليس الصبر عما من اعمال القلوب؟ نعم. واعمال القلوب التي يحبها الله كلها من الايمان - 01:26:32
والله يحب الصابرين وكل ما يحب الله وعباده وايمانه. نعم! فهنا ماذا؟ عندما هو يتكلم هنا عن جزء من الايمان والايمان بالله. ثم الصبر. والصبر من الايمان. اما من يقول مثلا العقل بعد بعد الايمان يقصد الايمان كله. ويدخل في ايمان الصبر - 01:26:55
الصاويخ يعينك على بالضبط  وعن ميمونة وعن ميمونة ابن مهران قال الصبر صبران الصبر على المصيبة حسن وافضل من ذلك الصبر عن المعاصي. وافضل من ذلك الصبر على الطاعة. وقال ايضا ما نال احد شيئا من جسيم الخير اي من عظيم الخير نبي فمن دونه الا بالصبر - 01:27:12
ياسين معناه ماذا؟ العظيم. الذياسين معناه ماذا العظيم؟ العظيم. يعني ما نال احد شيئا من الخير العظيم سواء كان نبي او اقل من النبي الا بالصبر. بالصبر. ان وجدناه صابرا - 01:27:39

نعم العبد قال سليمان ابن القاسم كل عمل يعرف ثوابه الا الصبر. قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال كالماء المنهج الحساب كالماء المنابر. نعم. ساقط والماء كثير جدا - 01:27:54

لان السائل لا يعرف نهايته. نعم. لا يعرف نهايته لا يعرف قدره وعن ابن عون قال كل عمل له ثواب يعرف الا الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال ابو عمران الجولي في قوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم - 01:28:13

قال على دينكم ونعم ما اعقبتكم من الدنيا الجنة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار باقي الاية يعني وتكلم عن باقي الايات. سلام عليكم بما صبرتم صبرتم على دينكم. نعم. صبرتم على ماذا؟ على دينكم. صبروا كان الصبر على الدين على الطاعة - 01:28:28

ان ولد ان يقول ماذا؟ ان اعلى انواع الصبر هي الصبر على ماذا على الطاعة وترك المعصية. على الدين. الصبر على الدين. الدين وماذا فعل مأمور وترك محض؟ الدين. فالصبر على الدين هذا هو الذي استحقه من اجله ماذا - 01:28:52

السلام والجنة. عقبى الدار. عقبى الدار هي الجنة. فنعم ما اعقبتكم من الدنيا الجنة. الجنة فعل عقبتكم العقبة هي النهاية. يعني الدنيا ذهبت وجاءت العقبة يا عبادة وهي الجنة. نعم. في صوم - 01:29:06

لان الصوم صبر اليس الثوم صبر على الطاعة؟ هو الصوم نوع من انواع الصبر. فهمت؟ ثوابه الا سبل وهناك الا سبل. نفس الشيء كله عمل ابن ادم له الا فانه لي وان اجزي به. لان الصوم صبر. الصوم صبر - 01:29:25

فيه صبر على الطاعة وكان صالح المري يدعو اللهم ارزقنا صبرا على طاعتك وارزقنا صبرا على معصيتك وارزقنا صبرا عند عزائم الامور عزائم الامور المهمة. فيشمل ماذا الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر على المصيبة يشمل الثلاثة. نعم يشمل الثلاثة. اذا - 01:29:44

كبرت هذه الاشياء نعم وقال ملك ابن دينار ما من اعمال البر عمل الا ودونه عقيدة. عندكم عقيبة. صحيح؟ عقيبة. رقيبة. مم هي المفروض عقيبة نعم. دي خطأ حدود وعقيدة تزول عقبة. تصغير ماذا؟ عقب العقبة. عقبة - 01:30:03

فان صبر صاحبها افضت به الى روح. وان جاز على رجعة. تكلمنا عن هذا. صح؟ العقيب هنا ماذا؟ العقبة الصغيرة. الحمد لله عزائم الامور الامور المهمة الامور المهمة قال تعالى - 01:30:23

ها واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. معنى عزم الامور الامور المهمة. الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على ايه ده؟ وقيل للبطال رحمه الله ما الشجاعة؟ قال صبر ساعة - 01:30:38

ما المعنى؟ الشجاعة في القتال انت اصبر ساعة. يعني مثال هذا من الرجولة والصبر يعني. نعم كما قيل يعني ان رجلين وضع كل واحد اصبعه في فم اخر في فم اخر ماذا - 01:30:57

اللي عضه. اه. مم. نعم؟ فالاول ماذا فعل؟ بعد قليل صرخة. فقال الاخر ماذا؟ لو لم تصرخ لصرخت انا. كان عليك ان تصبر يعني قليل فالشجاعة تصبر ساعة ها ها الشجاعة صبر وساعة - 01:31:18

انا اجد كلمة ساعة تطلق على ساعة. لا الساعة الفلكية ليست ساعة فلكية. الساعة الفلكية ستين دقيقة هذا شيء حالي في اللغة. اتكلم الساعة في اللغة الوقت اليسير وقت يسير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرم لبثوا ما لبثوا غير ساعة. وقت الياسين ليس له قدر معين يختلف باختلاف الاحوال. واقول - 01:31:40

الشجاع نتيجة الصبر هنا بالضبط الشجاع الذي لا يفر مواصلة ولا ساعة ففر عدو يصبر هو ساعة فر عدو عدوه صرخ اولا يعني كان الرجل الذي صرخ اولا قال الحسين بن عبدالرحمن اذا لم تسامح في الامور تعقدت عليك فسامح واخرج العسر باليسر. فلم ارى اوفى للبلاء من التقى - 01:32:02

ولم ارى للمكروه اشفى من الصبر اذا لم تسامح في الامور تعقلت عليك. فسامح واخرج العسر باليسر. يعني كن سهلا يعني لما تنزل بك مثلا مصيبة مشكلة تريد ان تحل مشكلة مثلا بين رجل وزوجته - 01:32:28

فيغضب ويغضب غضبا شديدا ويتغضب غضبا شديدا فتزيد المسائل ولا تحل المشكلة انما الحل يكون بماذا؟ عندما تتعقد الامور بالمسامحة. تراكمك يعني. تسامح. يعني تصاعدت اصبحت صعبة من العقد. من العقدة - 01:32:45

هذا امر معقد يعني ماذا صعب جدا صعب الحل. هذه مسألة معقدة. معقدة. فسامح معنى سامح اصبر اصبر اترك بعض حقك ولا تغضب واخرج العسرة باليسر. يسرك هو من ان تصبر على زوجتك مثلا. نعم. والا ستطرد من البيت - 01:33:03
مضطرين نقتل زي اللي انت لك فيه اجر يعني. انت سايب مصر يسري بن يسري ها فلم ارى اوفى للبلاء من التقى. لم ارى اوفى للبلاء من التقى التقوى من اعظم الاسباب التي تذهب البلاء. اوفى من وفى. وفى كمل. يعني لم ارى شيئا اكمل اذهابا للبلاء من - 01:33:27
اقوى مسل التقى التقى. مسل التقى ولم ارى ولا من هناك معنى ماذا لا؟ نفس النفس نفس المعنى منه. لم ارى اوفى للبلاء بدلا من التقى شيء بدل من التقوى بدلا من التقوى. ها قلنا من تحت معنى بدلا كثيرا بدلا. ولا ارى للمكروه اشفى من الصبر. لم ارى شيئا - 01:33:55

يشفي المكروه بدلا من الصبر. من الصبر بدلا من الصبر. واضح الكلام؟ لا على الاشفى. الاشفى اسم تفضيل من شفى يشفي. يعني يشفي المكروه ويذهب قال زياد مولى بن عياش للصبر اليوم عن الصبر لا الصبر لام لام ابتدائية فالصبر المبتلى. شيخنا حضرة الصبر - 01:34:16
المعرفة هنا. اين؟ لا الصبر. لان المبتدأ. مبتلى بده يكون معرفة يا صبر اليوم لا. اليوم اليوم ظرف الصبر اليوم عن اليوم ليس مضاف اليه. لان في زمانهم كان صعوبة يعني - 01:34:38
لا الصبر اليوم عن معاصي الله خير من الصبر على الاغلال في نار جهنم. يعني اصبر في الدنيا عن المعصية لانك في كل حال اصبر قال تعالى عن اهل النار ماذا - 01:34:57
اصبروا ولا تصبروا سواء عليكم. عليكم. نعم. نسأل الله العافية. خير من الصبر على الاغلال في نار جهنم. وانا خلف ابن اسماعيل قال سمعت رجلا من هؤلاء الزمنة. الزمن جمعوا الزمن والزمن والمريض مرضا لا يرجى برؤه - 01:35:09
مرض مزمن. مم مما مما يعني يعاب على المصنف وينبغي ان يعدله في الطباعات القادمة ما هو؟ ماذا تلاحظون يعني ان هناك حواشي كثيرة تحتاج الى ماذا؟ الى شرح والسهل ان يشرح السهل ويترك ماذا؟ تلاحظون هذا؟ يعني الذنب معروف في زن المرضى - 01:35:25

هذا كثيرا تجد له ماذا يفسر كلمات سهلة. وكلمات صعبة ماذا لا يفسر؟ وفي من كان لا يفسر ابدا ويترك القارئ يبحث واما ماذا مما يفسر الصعب ويترك السهل ويفسر الكل يعني. هذا مما يعفن التأليف يعني. وكان الجذام قد قطع يدك. لكن طبعا هذا الكتاب يعني بذل فيه جهدا عظيما جدا لا يستطيع اي احد - 01:35:48
والخلف ابن اسماعيل قال سمعت رجلا مبتلى من هؤلاء الزمنة وكان الجذام قد قطع يديه ورجليه. وعامة بدنه هذا المبنى قطع يديه ورجليه. تعرفون الجذام؟ نعم. طيب. يقول وعزتك لو امرت الهوام - 01:36:07
فتقسمتني فتقتسمني مضغا ما ازددت لك بتوفيقك الا صبرا وعنك بمنك ونعمتك الا رضا. سبحان الله هذا رجل عادي ليس منشورا ليس معروفا. رجل عادي من الناس المرضى. قال يقول هذا الكلام. يقول يا رب وعزتك يقسم بعزة الله. لو امرت الهوام الحشرات - 01:36:25

فتقتسمني مضغا. يعني تقطعني قطعا. قطعا. تقسمني وتأكلني. ما ازددت لك الا صبرا بتوفيقك. ليس ليس ليس بحولي وقوتي. وعنك الا رضا لم ارضى الا عنك. بمنك ونعمتك بفضلك قال خلف وسمعت رجلا منهم يقول ان كنت انما ابتليتني لتعرف صبري فافرغ علي صبرا يبلغني رضاك عني - 01:36:45
وان كنت انما ابتليتني لتثيبني وتأجرني وتجعل بلاءك لي سببا الى رحمتك بي فمن من عبادك اعظم نعمة ومنة مننت بها علي اذ رأيتني لاختبارك لها اهلا. لكنت يا رب ابتليتني لتعرف صبري - 01:37:14
فافرغ علي صبرا انا لست صابرا انت الذي تعطيني الصبر. ما معنى افرغ؟ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. صب ها صبت بناء كل افراده. عندما الافراغ اعلى من الصب. لانك مثلا عندما تريد ان تتوضأ - 01:37:38
يأتي شخص يقول لك انت توضأ يمسك الاناء ويفعل هكذا. خلاص انا انا لازم تتوضأ. هذا ليس هذا. انت تقول له افرغ علي او صب.

تقول صب علي الماء صب شيئا فشيئا - 01:37:57
امر اخذ الماء وقلبه هكذا ستضربه يعني فيصب شافا افرغ يعني كأن الصبر الذي عندك يا رب تعطيني كل الصبر حتى يفرح. طب اقول لك لا عند الله لا ينفد يعني. كلما احتجت اليه. اه يعني افرغ علي ان يعطيني صبرا حتى - 01:38:10
رغم عندك والله لا يفرغ ما عندك طبعا شيء. سبحانه وتعالى والله الغني. فهمت فافرغ علي. صبرا يبلغني رضاك عني. وان كنت اينما ابتليتني لتثيبني لتعطيني الثواب وتأجرني وتجعل بلاءك لي سببا الى رحمتك بي. فمن من عبادك اعظم نعمة ومملة؟ انت مننت علي منة عظيمة لانك اذ تذكرتني - 01:38:28
وتريد ان تثيبني. مننت بها علي اذ رأيتني لاختبارك لا اهلا انني استحق هذا الاختبار. فلك الحمد على كل حال فانت اهل كل خير وولي في كل نعمة فلما كان بالعشي مات - 01:38:49
قال خلف وسمعت رجلا مبتلى يقول الصبر على منى للرجال اشد من الصبر على ما اني من البلاء. سبحان الله! شيخنا منن هنا النعم اما الشكوى؟ لا منا. منة. المنة الانعاس التفضل - 01:39:04
يعني انا اصبر على البلاء والمرض ومن الصعب اصبر على من من الرجال ان يتصدقوا علي مثلا اللي تصدق عليك ليس هذا المرض هذا هو. نفس المعنى يمنون عليك. لانه لماذا يمن عليك؟ يمن عليك اذا فعل لك نعمة. اه - 01:39:19
اذا فعل لك نعمة. انا لا اصبر ان يمد علي الناس اصبر على الفقر ولا اقول للناس اعطوني. لان انا لو قلت هم اعطوني ممكن يمنون علي بعد ذلك. نعم - 01:39:37
فمنه على على نفس الابية شيء عظيم. النفس على النفس النفس العزيزة لا لا تحب المال. وعن سفيان قال كان يقال يحتاج المؤمن الى الصبر كان يحتاج الى الطعام والشراب - 01:39:47
كما انه لا يستغني عن الطعام والشراب لا يستغني عن الصبر وان يزيد ابن تميم قال لما ادخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج رأى قوما مقرنين في الاغلال جميعا ويقعدون جميعا. وهذا من ضمن الحجاج الشديد يعني. يعني هو يربطه في الحديد مع بعض. هم. فاذا قام واحد لابد ان يقوم الاخرون. واذا - 01:40:02
جلسة يقومون جميعا مربوطين مع بعض فقال يا اهل بلاء الله في نعمته ويا اهل نعمته في بلائي ان الله قد رأكم اهلا ان يختبركم فاروا اهلا ان تصبروا له - 01:40:25
يا اهل بلاء الله في نعمتي. انتم اذ كنتم في بلاء فانتم ماذا؟ في نعم اخرى كثيرة. ويا اهل نعمته في بلائه. وان كنتم في نعمة فانتم في بلد ان الله قدركم اهلا تستحقون ان يختبركم فاروه اهلا ان تصبروا له. يعني الله عز وجل فضلكم على غيركم واختبركم - 01:40:37
بالبلاء. فاروا الله عز وجل ما لا صبرا منكم. فماذا قالوا؟ قالوا من انت رحمك الله هذا الكلام الجميل يعني قال من ينتظر من البلاء مثل ما نزل بكم. انا ايضا اتوقع البلاء. مثل ما نزل بكم. قالوا ما نحب ان نخرج من موضع - 01:40:57
ما نحب ان نخرج من السجن؟ يعني اشكروا الله يعني اروه اهلا. اه اهلا اروا الله انكم اهلا للبلاء واهلا للاختبار فاصبروا حتى في هذا الاختبار لكن قولهم ما نحب ان نخرج من موضعنا - 01:41:16
هذا ليس ليس مستحبا المستحب ماذا ان الانسان يسأل الله العافية؟ يسأل الله العافية. نعم. لا يتمنى البلاء. نعم. لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. واذا لقيتوهم فاصبروا وتلى عمر بن عبدالعزيز ويوسف طلب الخروج من السجن يعني هذا امر لا يوجد. نعم. وتلا عمر بن عبدالعزيز هذه الاية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - 01:41:30
اتصبرون وكان ربك بصيرا. قال عمر جعل بعضكم لبعض فتنة فاصبروا وهذا موجود لا يوجد احد الا وفتنة لغيره. الولد فتنة لابيه. والاب فتنة لولده والزوجة لزوجها والزوج لزوجته وهكذا - 01:41:54
قال اذا رأيت امرا لا تستطيع غيره فاصبر وانتظر فرجا. فرج الله  لا تستطيع ان تغيره يعني. نعم يعني متى تصبر؟ بعد ان تأخذ بالاسباب. اذا اخذت بالاسباب ولم يزل خلاص لابد ان تصبر. وقال صالح بن عبدالكريم جعل الله رأس امور العباد العقل - 01:42:11

ودليلهم العلم وسائقهم العمل ومقويهم على ذلك الصبر رأس امور العباد يعني اهم شيء في للعباد هو ماذا العقل بعد الايمان يعني؟ ودليله ماذا؟ العلم. وسائقهم الذي يسوقهم الى الله. معنى سائقهم؟ الذي يقود من - 01:42:31

ان تتقي الله بعملك ومقويهم على ذلك كله. الصبر. الصبر. وعن فضيل ابن عياض انه سئل عن الامر والنهي فلم يأمر بذلك ثم قال ان صبرت كما صبر الاسرائيلي فلا يقصد يعني سئل فضيل ابن عياض عن الامر والنهي يقصد الامر والنهي لمن - 01:42:50

الامير يعني هل اذهب الى الامير فلم يأمر بذلك. ما يعني فضيلة قال لا تفعل ان صبرت كما صبر الاسرائيلي فالعب. يعني لا تذهب الى الامام فتأمره وتناه. فيعذبك فتفتن في دينك. لا تعارض نفسك للفتنة. قيل له وكيف كان الاسرائيلي؟ ماذا فعلت - 01:43:10

من بني اسرائيل. قال كان ثلاثة نفر فاجتمعوا ثلاثة من من بني اسرائيل اجتمعوا فقالوا ان هذا الرجل كانه ملك يعني عنده يفعل ويفعل يعنون ملكه من يفعل المنكرات تعالوا يا اولاد - 01:43:29

ثم قالوا يأتيه واحد منا فيخلو به في السر فيأمره وينهاه. واحد منا يذهب الى هذا الملك فماذا يفعل؟ يخلو به في السر فيأمره وينهاه. فذهب واحد منهم فدخل عليه فامر اولا امره ونهى. فقال الا اراك ها هنا - 01:43:47

فامر به فحبس. يعني لماذا انت هنا؟ يعني انت تجرأت ان تأتي لتأمرني وتنهاني فسجنه فبلغ الخبر الاخرين. الرجلين الاخرين من بني اسرائيل. فقال الان وجب. وجب ماذا؟ وجب ان نأمره وننهي - 01:44:09

فجاءه واحد منهما فقال يا هذا لم يقل يا ايها الملك يا امير المؤمنين يا اخي. يا هذا يعني هذا استهزاء يعني. يا هذا جاءك رجل فامرك ونهاك فقال الا اراك الا صاحبه. يبدو انك صديقه يعني. اما اني لافعل بك ما فعلت به. انا سجنت - 01:44:26

انا ساخطبك. قال فامر به فضرب حتى قتل فجاء الخبر الى الثالث فقال ان وجب فاتاه فقال له يا هذا قد جاءك رجل فامرك ونهاك فحبست وجهك الاخر فضربته حتى قتلته. فقال الملك الا اراك - 01:44:46

الا صاحبه ان صاحبه اما اني لاصنع بك ما صنعت به فقط فامر به فضرب وتد في اذنه في الارض في الشمس وحر الشمس من فوقه. يعني هو سيقتله قتلة شنيعة يعني - 01:45:01

تعرفون الوتد؟ نعم مسمار. مسمار في الارض في اذنه في الشمس. سفيان. ومن تحته فارادوا ان يتكلم بشيء اي شبه له الى الملك فابى. يعني قال اعتدل فقط للملك يعني. يتأسف. كما فعل الشيخ سيد عليه رحمة الله. الشيخ سيد قطب يعني - 01:45:19

قيل له فقط اعتاد للرئيس وسيعفو عنك. لان رئيس العراق شفع له فرفض وقال ان الاوزبة التي تشهد بالتوحيد تأبى ان تكتب اعتذارا لطاغية. نعم. فامر به فضرب وتد في اذنه - 01:45:37

الارض في الشمس وحر الشمس من فوقه ومن تحته وارادوه على ان يتكلم بشيء اي شبه الاعتذار الى الملك فابى قال ابو يزيد قال بعضهم واحدكم لو انتهر لقال جعلني الله فداءك - 01:45:54

لو انتهر لمن انتهر من قال له كلمة شديدة. الانتهر هو الزجر زجره. احدكم لو كان عند الملك فانتحره الملك سيقول للملك ماذا؟ جعلني الله فداءك انا روحي فداك. ها؟ معلش فهمت؟ مم - 01:46:14

قال ابو عبدالرحمن المغازلي دخلت على رجل مبتلى بالحجاز فقلت له كيف تجدك قال اجد عافيته اكثر مما ابتلاني به واجد نعماه علي اكثر من ان احصيها وقلت اتجد لما انت فيه الما شديدا؟ هل تتألم يعني بالمرض - 01:46:34

فبكى ثم قال فلا بنفسي عن الم ما بي ما وعد عليه سيدي الصبر من كمال الاجور في شدة يوم العسير كيف تعلمون ما ما معنى سلا اولا؟ اه ما كيف نعلم ما - 01:46:57

الذي ما موصول اسم موصول هذا ليس اعراب ما اعرابه ما حله؟ صلة فاعل يعني ما المعنى؟ سنة بنفسي عن الم ما بي ما وعد عليه سيدي. يعني الذي وعدني الله من الثواب انساني الم ما به. امسالي الالم - 01:47:17

الالم كما قيل لامرأة قطعت اصبعها فضحكت قيل له الا تعلمين؟ قالت حلاوة اجرها انستني مرارة خطايا حلاوة وجهها انستني ماذا مرارة قطعها؟ فيقول سلا بنفسي يعني الساني انسى نفسي انسى نفسي - 01:47:44

عن الم ما بي ما الذي انسى نفسي الالم؟ ما وعد عليه سيدي سبحانه وتعالى اهل الصبر من كمال الاجور في شدة يوم العسير. قال ثم

غشي عليه فمكث مليا وقتا طويلا ثم افاق فقال اني لاحسب ان لاهل الصبر عند الله غدا في القيامة مقاما شريفا لا يتقدمه من ثواب الاعمال شيء - 01:48:02

الا ما كان من الرضا عن الله. لان الرضا اعلى من الصبر. يعني يقول الصبر له مقام عظيم عند الله ولكن الرضا اعلى منه وقال بعضهم نعم. لا يتقدم لعلاج تفوق. لا لا يشفقون - 01:48:22

لا يسبقونا يتقدموا لا يفوقوا لا يسبقون من تسلية لا. سلا اي نسي بالضبط سلا يسلو نقول سلا الرجل عن المصيبة. ما هو كلمة التسلية منها ايضا. ما معنى التسلية؟ من يدع التسلية؟ الاسلام والتسبيح - 01:48:35

التسلية التصبين. نقول سله وصبره. عند المصيبة. لانك تقول له كلام تجعله ينسى المصيبة. فهمت؟ نعم. وكذلك نقول مثلا الولد مثلا يتسلى باللعب تسلى بالله. ما نتسلى بالله بان ينسى الاشياء المهمة بسبب اللعب. ها - 01:48:55

نشغل قال عليك بتقوى عليك بتقوى الله واقنع برزقه فخير عباد الله من هو قانع. ولا تلهك الدنيا ولا طمع بها فقد اهلك المغرور فيها المطامع. لا يجب ان ليس عندكم جبير. وعن سعيد بن جبير قال الصبر اعتراف العبد لله - 01:49:15

بما اصابه منه واحتسابه عند الله رجاء ثوابه. وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر. سبحان الله! لان الصبر عمله  اعتراف العبد لله بما اصابه منه ما معنى اعتراف العبد لله؟ ما المعنى يعني؟ كان اعتراف العبد. ابوه يعني مسل - 01:49:35

لا يعني لا يعترض يقول يا رب لماذا اصبتني انا؟ انا لا استحق هذا. هم. اعتراف انه يستحق هذا البلاء. فهمت ومعروف ان هذا من الله. هل الاعتراف يعني ان تقول هذا من الله من المعروف انها من الله؟ لكن من الله بسبب عملك. انت تستحق هذا لا تقول مثلا - 01:49:59

بعض الناس عندما تنزل به المصيبة يقول يا رب انا ماذا فعلت انا اقول كثير من الناس يا شيخنا لا يعني هذا فيه تفصيل الاعتراض على القدر الاعتراض على القدر. ان كان بمعنى انه يقول ان ان كان يقصد ان الله ظلمه عندما فعل هذا يكون كفرا. يعني كلمة اماذا فعلت يا ربي؟ تحتمل - 01:50:18

ليست كفرا صالحا. تحتمل انه يقول هذا بسبب انه يقول يرى ان الله ظالم هذا كفر كفر النساء ليس بسبب الكلمة بسبب اعتقادي ان الله يظلم. تمام؟ وتحتمل انه يرى نفسه له فضل وانه ليس اهلا لهذا. هذا كبيرة من الكبائر - 01:50:43

ان له فضل فالكلمة نفسها ليست كفرا صريحا. الا بهذا التفصيل يعني. طيب. لكنه على خطر عظيم طبعا اذا قال هذه الكلمة نسأل الله العافية. طيب هو يقول ماذا الصبر اعتراف العبد لله بما اصابه منه. بما اصابه الله منه - 01:50:59

واحتسابه عند الله. معنى الاحتساب طلب الثواب من الله. من صام رمضان ايمانا واحتسابا طلب الثواب من الله. رجاء ثوابه الاحتساب طلب الثواب وقد يجزع الرجل وهو متجلد. يعني في الظاهر يبدو صابرا. لكن في الحقيقة ماذا - 01:51:16

الحقيقة ماذا؟ هو ليس صابر وجذع يجزع. نعم. ها؟ نعم. متجلد صابر. بالضبط ولا يؤجر على هذا. يعني هو لماذا يبدو صابرا حتى لا يقول الناس انه ضعيف عند نزول المصيبة. لكن في قلبه هو يسخط على الله. ويرى ان الله ظلمه. رجل جاد يعني - 01:51:36

لا يرى منه الا الصبر. هو متجلد لا يرى منه الا الصبر  واخذ - 01:51:56